(عجائب الآثار في التراجم والاخبار)، قطعة منه، تأليف عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (١١٦٧-١٢٣٧هـ). كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

 ٣٩ ق ٢٧ س ٢٠٫٥×١٤٫٧سم

نسخة حسنة خطها نسخ حسن، رؤوس الفقر بالحمرة، ناقصة الأول والآخر وتبدأ من سنة ١٢١٣ حتى ١٢١٦هـ. طبع.

الاعلام ٤: ٧٥؛ دار الكتب المصرية ٥: ٢٦٢

١- تاريخ مصر، الدولة العثمانية أ- الجبرتي، عبد الرحمن بن حسن - ١٢٣٧هـ ب- تاريخ النسخ ج- تاريخ الجبرتي.

هذه القطعة من تاريخ الجبرتي
في مدة الفرنساوية بمصر
[illegible]

بخير وطيب خاطره واخذه سيدى احمد بن محمود محرم
التاجر مع حرمه الى داره واكرمهم وكساهم واقاموا عنده
حتى انقضت الحادثة وباشر السيد احمد المحروقى
وباقى التجار ومساتير الناس الكلف والنفقات
والماكل والمشارب وكذلك جميع اهل مصر كل
انسان سمح بنفسه وبجميع ما يملكه واعان بعضهم
بعضا وفعلوا ما فى وسعهم وطاقتهم من المعونة
واما الفرنساويه فانهم تحصنوا بالقلاع المحيطة
بالبلد وببيت الالفى وما والاه من البيوت الخاصة
لهم وبيوت القبطة المجاورين لهم واستمر الناس
بعد دخول الباشا والامرا ومن معهم من العسكر
الى مصر اياما قليلة وهم يدخلون ويخرجون من باب
الفتوح وباب العدوى واهل الارياف القريبة
تاتى بالميرة والاحتياجات من السمن والجبن
واللبن والغلة والتبن والغنم فيبيعونه على
اهل مصر ثم يرجعون الى بلادهم كل ذلك ولم احد يعلم
حقيقة حال مصر ثم يرجعون الى بلادهم الفرنساويه
المتوجهين مع كبيرهم للحرب واختلفت الروايات والاخبار
واما الوزير فانه لما ارتحل بالوطا تخلف عنه ببلبيس
جملة من العسكر واما عثمان بيك حسن وسليم
بيك ابو دياب ومن معهما فانهما تقاتلا مع الفرنساويه
ثم رجعا الى بلبيس فتقدمت الفرنساويه على بلبيس وحاصروا
من بها وكان عثمان بيك وسليم بيك وعلى باشا
الطرابلسى وبعض وجاقليه خرجوا منها وذهبوا
الى ناحية الوطا فحارب الفرنساويه من ببلبيس من
العسكر ولم يكن لهم بهم طاقة فطلبوا الامان فامنوهم
واخذوا اسلاحهم واخرجوهم ذهبوا حيث شاوا فذهبوا

شتاتا في الارياف يتكففون الناس • ويأوون الى
المساجد الخربه • ومات اكثرهم من العرى والجوع • ثم
لما لحق عثمان بيك • ومن معه بالمرضى ناحية الصالحيه
تكلموا مع الوزير وواجهوه بالكلام فاعتذر اليهم باعذار
منها عدم الاستعداد للحرب وتركه معظم الجبخانه والمدافع
الكبار بالعريش اتكالا على امر الصلح الواقع بين الفريقين
وظنه غفلة الفرنساويه عن ما دبره عليهم مع الانكليز
فقال له عثمان بيك ارسل معنا العساكر وانتظرنا
هنا فخاطب العسكر وبذل لهم الرغايب فامتنعوا ولم
يمتثل منهم الا المطيع والمتطوع وهم نحو الالف وعادوا
على اثرهم وجمعوا منهم من كان مشتتا ومستترا الى
البلاد ورجعوا يريدون محاربة الفرنساويه فنزلوا
بوهدة بالقرب من القرين على بعد من محط الفرنساويه
فركب صارى عسكر في نحو الاربعين من الخيالة فخرج
عليهم اهل القرين لكونهم نظروه في قلة من عسكره
وعلمهم بغرب من ذكر منهم فضاربوهم بالنبابيت
والحجارة • واصيب سرج صارى عسكر بنبوت فانكسر وسقط
ترجمانه الى الارض وتسامع المسلمون فركبوا ليخذلوهم
واستصرخ الفرنساويه عساكرهم فلحقوا بهم ووقع
الحرب بين الفريقين حتى حال بينهما الليل فانكف الفريقان
وانحاز كل فريق ناحيه فلما دخل الليل واشتد الظلام احاط
العسكر الفرنساوى بعساكر المسلمين فاصبح المسلمون وقد
راوا احاطة العسكر بهم من كل جانب فركبت الخيالة
وتبعتهم المشاة واخترقوا تلك الدائرة وسلم منهم من
سلم وعطب من عطب ورجعوا على اثرهم الى الصالحية فعند
ذلك ارتحل الوزير ورجع الى الشام واما ابراهيم بيك فانه
بمجرد ما عاين هجوم الفرنسيس على الباشا • والامرا •

بالمطرية

بالمطريه وكان هو بناحية الجبل ركب من ساعته هو
ومن معه ومروا من سفح الجبل وذهب الى ناحية دير
الطين ينتظر ما يحصل من الامور واقام مطمئنا
على نفسه واعتزل الفريقين واستمر على صلحه
مع الفرنساويه هذا حاصل خبر الشرقيين ولما
تحقق الباشا • والامرا • الذين انحصروا بمصر
ذلك اخفوه بينهم واشاعوا خلافه لئلا تنحل
عزائم الناس عن القتال وتضعف نفوسهم •
واستمر الباشا • يظهر كتابة المراسلات • وارسال
السعاة • في طلب النجدة • والمعونة • وربما
افتعلوا اجوبة فرقوها على الناس فتروج عليهم •
وتسرى في غفلتهم • ويقولون للناس في كل
وقت ان حضرة الصدر الاعظم مجتهد في محاربة
الفرنسيس وفي غد او بعد غد يقدم بالعساكر
والجنود • بعد قطع العدو • وعند وصوله •
وحضوره • يحصل تمام الفتح وتقدم العساكر القلاع
وتقلبها على من يبقى من الفرنساويه وبعد ذلك
ينتظم البلاد • ويرتاح العباد • واجتهدوا فيما هم
فيه وتابعوا المناداة على الناس والعسكر باللسان
العربى • والتركى • بالتحريض • والاجتهاد • والحرص
على الصبر • والقتال • وملاقات العدو • ونحو
ذلك ووصل طائفة من عسكر الفرنساويه ورجعوا
من عرضيهم نجدة لاصحابهم الذين بمصر فتقويت
بهم نفوس الكائنين بمصر ووقفت منهم
طائفة خارج باب النصر • والحسينيه • ونهبوا
زاوية الشيخ دمرداش وما حولها • كقبة الغورى
والمنيل • وحضر عدة وافرة من عسكر الارناوت

انظر الى قتل الفر

قف على تدليس العثملي

وكانوا ممن ارسلهم الوزير الى الغزى لقبض الكلف •
والفرد • فلما قربوا من مصر عارضهم عسكر الفرنساويه
الواقفة على التلول الخارجة فحاموا • ودافعوا عن
انفسهم • وخلصوا منهم ودخلوا الى مصر ففرح
الناس لقدومهم • وضجت العامة لحضورهم •
واشتدت قواهم • ولقنوهم ان يقولوا للناس
اذا سئلوا انهم حاضرون مددا وسياتى فى اثرهم
عشرون الفا وعليهم كبير ونحو ذلك واما بولاق
• فانها قامت على ساق واحد وتهور فى ذلك •
وتشدد • الحاج مصطفى البشتيلى • وهيج العامه
• فاخذوا الاسلحة • والعصى • والنبابيت •
وذهبوا الى وطاق الفرنسيس الذين تركوه بساحل
البحر وبه عدة منهم مقيمة لحرس فقتلوا من
ادركوه منهم وفر من فر ونهبوا ما فيه من الخيام •
والمتاع وغيره • ورجعوا الى البلد وفتحوا مخازن
الغلال • والودائع التى للفرنسيس • واخذوا ما
احبوا منها • وعملوا كرانك حوالى البلد • ومتاريس
• واستعدوا للحرب • والجهاد • واستطالوا على من
كان ساكنا ببولاق • من نصارى القبط • والشوام
• فاوقعوا بهم بعض النهب • وربما قتل منهم
اشخاص هذا ما كان من هولا واما ما كان من
نصارى عسكر الفرنساويه ومن معه فانه لما تحقق
عود العرضى وبلغته الاخبار عما حصل بمصر من
دخول نصوح باشا • والامرا اليها • وقيام الرعيه
كر راجعا ولم يزل سائرا حتى وصل الى داره بالازبكيه
• واحاطت عساكره بجميع مصر • وبولاق •
ومنعوا الداخل من الدخول • والخارج من الخروج

وذلك

وذلك بعد ثمانية ايام من ابتدا الحركة • وقطعوا الجالب عن
البلدين • واحاطوا بهما احاطة السوار بالمعصم • فكانت
النصارى من القبطة • والشوام • يهربون بحريمهم
• واولادهم • ويتسلقون من الحيطان • والاسوار فيذهبون
اما الى الجيزة • او مصر العتيقه • او للعرضى الفرنساوى •
وعند ذلك اشتد الحرب • وعظم الكرب • واكثروا من
الرمى المتتابع بالبنادق • والمدافع • وواصلوا وقع
النيران • والبنبات • من اعالى التلول • والقلعات خصوصا
البنبات الكبار • على الدوام • والاستمرار • اناء الليل واطراف
النهار • فى الغدو • والبكور • والاسحار • وعدمت
الاقوات • وغلت اسعار المبيعات • وعزت الماكولات
• وفقدت الحبوب • والغلات • وارتفع وجود الخبز
فى الاسواق • وامتنع الطوافون به على الاطباق •
وصارت العساكر الذين مع الناس فى البلد يخطفون
ما يجدونه بايدى الناس من الماكل • والمشارب • وغلا سعر
الما الماخوذ من الاسبلة • والابار • حتى بلغ سعر القربة
نيف وستون نصفا واما البحر فلا يكاد يصل اليه احد
وتكفل التجار • ومساتير الناس • والاعيان • بمون العساكر
المقيمة بالمتاريس المجاورة لهم وكلفتهم واما اكابر
القبط مثل جرجس الجوهرى • وفلتيوس • وملطى •
فانهم طلبوا الامان من المتكلمين لكونهم انحصروا بدورهم
وهم بوسطهم • وخافوا على نهب دورهم اذا خرجوا
فارين فارسلوا لهم الامان • وحضروا فقابلوا الباشا •
والكتخدا • والامرا • واعانوهم بالمال • واللوازم • واما
يعقوب فانه كرنك فى داره بالدرب الواسع • جهة
الرويعى واستعد استعدادا كبيرا بالسلاح • والعسكر
المحاربين • وتحصن بقلعته التى كان شيدها بعد الواقعة

الاولى فكان معظم حرب حسن بيك الجداوى معه هذا
والمناداة فى كل وقت بالعزلى والتركى على الناس بالجهاد
والمحافظة على المتاريس ونقل عن مصطفى اغا مستحفظان
بان عنده فى داره جماعة من الفرنسيس فهجمت العساكر
على داره بدرب الحجر فوجدوا انفارا قليلة من الفرنسيس
فقاتلوا وحاموا عن انفسهم وخرجوا على حمية حتى خلصوا
الى الناصرية وقبضوا على ذلك الاغا واحضروه
بين يدى عثمان كتخدا الدولة ثم تسلمه الينكجرية وخنقوه
ليلا بالوكالة التى عند باب النصر وولوا مكانه شاهين
كاشف الساكن بالخرنفش فاجتهد وشدد على الناس وكرر
المناداة ومنعهم من مبيتهم بدورهم ومن وجده داخل داره
مقته وضربه فكان الناس يبيتون بالازقة والاسواق
حتى الامرا والاعيان وهلكت البهايم من الجوع
لعدم وجود العلف من التبن والفول والشعير والدريس
بحيث صار ينادى على الحمار او البغل المعدد الذى قيمته
ثلاثون ريالا واكثر بمائة نصف فضه او ريال واحد واقل
ولا يوجد له مشتري وفى كل يوم يتضاعف الحال وتعظم
الاهوال وزحف اتباع الالفى وكشافه وعساكره
على جهة رصيف الخشاب وترامى الفريقان بالمدافع
والنيران حتى احترق ما بينهم من الدور وكان اسمعيل
كاشف الالفى تحصن ببيت احمد اغا شويكار الذى
كان بينيه وقد كان الفرنساويه جعلوا به لغما بالبارود المدفون
فاشتعل ذلك اللغم ورفع ما فوقه من الابنيه والناس
وطاروا فى الهوا واحترقوا عن اخرهم وفيهم اسماعيل
كاشف المذكور وانهدم جميع ما هناك من الدور والمبانى ٣٠
العظيمة والقصور التى كانت مطلة على البركة واحترقت
جميع البيوت من عند بين المفارق بقرب جامع عثمان

كتخدا

كتخدا الى رصيف الخشاب الى خطة الساكت الى حدبيت
صاري عسكر الفرنساويه وكذلك خطة الغواله باسرها
وكذلك خطة الرويعى بالسبع ساطين العظيمين وما فى
ضمن ذلك من البيوت الى حدحارة النصارى صارت كلها
تلالا وخرايب كانها لم تكن مغنى صبابات ولا معاهد
انس ولذات وفيها يقول صاحبنا العلامه والنحرير
الفهامه الشيخ حسن العطار حفظه الله
وكنت كثيرا ما اجول بالزوارق فيها
واسرح طرفى فى محاسن مبانيها وسينيها
فارى ما يدخل على النفس السرور ويذهل العقل حتى كانه
من النشوة مخمور وطال ما مضت لى بها ايام وليالى
هن فى عقد الدهر من يتيم اللالى وانا انظر الى انطباع
صورة البدر فى وجناتها وفيضان لجين نوره على
حافاتها وساحاتها والنسيم باذيال امواهها لعاب
وقد سل على الجسور من اضطراب الامواج كل قرضاب
وقام على منابر دواحها من الحمائم كل خطيب فصيح ٣ عند
معترك الندامى على اراقة دم العنقود ليصطلحوا على
الوجه المليح وقال شعرا
بالازبكية طابت لى مسرات
ولذ لى من بديع الانس اوقات
حيث المياه بها والفلك سابحة
كانها الزهر تحويه السموات
وقد اداربها دور مشيدة
كانها البدور الحسن هالات
مدت عليها الدوالى خضر سندسها
وغردت فى نواحيها حمامات
والماجبين سرى رطب النسيم به

وحلبنيه من الاد واح زهرات
كسابغات دروع فوقها نقط
من فضة ولحمرار الورد طعنات
مرانع لظبا الترك ساحتها
وللاسود بها فيهن غيضات
وللنديم بها عيش تجدده
ايدى الزمان ولا تخشى جنايات
يروح منها صريع العقل حين راى
على محاسنها دار الزجاجات
وللرفاق لها جمع ومفترق
لما غدت وهى للندمان حانات

قلت قد جنت عليها ايدى الزمان • وطوارق الحدثان • حتى تبدلت محاسنها • واقفرت مساكنها • وهكذا عقبى سوء ما عملوا • فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا • وارسلوا الى مراد بيك بالحضور • او يرسل الامرا والاجناد • الذين بصحبته ليساعدوا اخوانهم فلم يجب الى ذلك واعتذر انه محافظ على الجهة التى هو فيها وانه ارسل فجانا الى الجهة الشرق من مدة عشرة ايام يستكشف خبر عرضى همايون ومنتظر عوده واظهر هذا الجواب مع البرديسى • وصحبته عثمان بيك الاشقر • ثم رجع الاشقر ولا يعلم احد ما دار بينهما وكانه تفرس فراى ما راى واستمر الحال على ما هو عليه من اشتعال نيران الحرب • وشدة البلا والكرب • ووقوع البنب على الدور والمساكن • من القلاع • والهدم • والحرق • وصراخ النسا من البيوت • والصغار من الخوف • والجزع • والهلع • مع القحط • وفقد الماكل • والمشارب • وغلق الحوانيت • والطوابين • والمخابز • ووقوف حال الناس من البيع والشرا • وتفليسهم • وعدم وجدان ما ينفقونه ان وجدوا

شيا

وقد تجدد لها رونقها القديم بل ازداد حسنها وبهاؤها في عصرنا [illegible] باشا والاهـ [illegible]

قطعة من تاريخ الجبرتي

شيا واستمرار ضرب المدافع • والقنابر • والبنادق • والنيران ليلا ونهارا حتى كان الانسان لا تهنى له نوم • ولا راحة • ولا جلوس لحظة لطيفة من الزمن يجد فيه الشخص راحة ومقامهم دايما بالازقة • والاسواق • وكانما على روسهم الطير • واما النسا • والصبيان • فمقامهم باسفل الحواصل • والعقودات • تحت طباق الابنيه • وصار مؤونة غالب الناس الارز • ويطبخونه بالعسل • وباللبن • ويبيعون ذلك فى طشوت واوانى بالاسواق • واحتاج الباشا • والكتخدا • مصاريف فطلبا سلفة قام بها بعض ارباب المظاهر كالشيخ السادات • والصاوى • ووزع على غيرهم باقى المطلوب • وفى كل ساعة تهجم عساكر الفرنساوية على جهة من الجهات • ويحاربون من بها من المقاتلين ويملكون منهم بعض المتاريس فيصيحون على بعضهم بالمناداة وتتسامع الناس ويصرخون على بعضهم البعض ويقولون عليكم بالجهة الفلانية الحقوا اخوانكم فينفرون الى تلك الجهة والمتراس حتى تنكشف عنه الفرنساويه وينتقلون الى غيرها وكان المتحمل لغالب هذه المدافعات حسن بيك الجداوى • فانه كان عندما يبلغه زحف الفرنساويه على جهة من الجهات بادر هو ومن معه للذهاب لنصرة تلك الجهة وراى الناس من اقدامه • وشجاعته • وصبره • على مجالدة العدو ليلا ونهارا ما ينبئ عن فضيلة نفس • وقوة قلب • وسمو همة • وقل ان وقع حرب فى جهة من الجهات الا وهو مدير رحاها • ورئيس كماتها • هذا والاغا • والوالى • يكررون المناداة وكذلك بعض جربجية الينكجريه ايضا ينادون بالتركى • وكذلك اجتهد السيد عمر افندى النقيب • وسيدى محمد نجل الشيخ الامير • وسيدى محمد نجل الشيخ الجوهرى • كل هولا يمرون بجهات المدينة

ليلا ونهارا ويحرضون الناس على الجهاد والقتال وجرى
على الناس مالا يسطر في كتاب ولم يكن لاحد في حساب
ولا يمكن الوقوف على كلياته فضلا عن جزئياته
منها عدم النوم ليلا ونهارا وعدم الطمانينة وغلو
الاقوات وفقد الكثير منها خصوصا الادهان
وتوقع الهلاك كل لحظة والتكليف بما لا يطاق
ومغالبة الجهلا على العقلا وتطاول السفها على
الروسا ونفور العامة ولغط الحرافيش وغير ذلك
مما لا يمكن حصره ولم يزل الحال على هذا المنوال
الى نحو عشرة ايام وكل هذا والرسل من قبل الفرنساويه
وهم عثمان بيك البرديسي تارة ومصطفى كاشف رستم
تارة اخرى والاثنان من اتباع مراد بيك يترددون
في شان الصلح وخروج العساكر العثمانيه من مصر
والتهديد بحرقها وهدمها اذا لم يتم هذا الغرض واستمروا
على العناد ثم نصب الفرنساوية فسطاطا لطيفا
في وسط بركة الازبكية واقاموا عليه علما وابطلوا الحرب
تلك الليلة وارسلوا رسولا من قبلهم الى الباشا والكتخدا
والامرا يستدعون المشايخ الذين كانوا مرتبين
بالديوان يتكلمون ويتشاورون معهم في شان هذا
الامر فارسلوا الشيخ عبد الله الشرقاوي والشيخ محمد
المهدي والشيخ سليمان الفيومي والشيخ موسى
السرسي فوصلوا الى داماص من صواري عسكر
الفرنساوية وكان بالخيمة المنصوبة فجلسوا وخاطبهم
على لسان الترجمان وعاتبهم على هذه الفعال والمحاربه
وكلمهم كلاما كثيرا ومنه انه عرفهم ان الوزير رجع
مهزوما فلا يعلقوا خواطرهم برجوعه عاجلا او بنجدته
لهم فانه اذا امكنه الرجوع فلا اقل من ستة اشهر واما

ناصف

ناصف باشا والكتخدا الذين اغتررتم بهما فانهما دخلا
اليكم فرارا من حرب الفرنساويه ولا ثبات لهم على الحرب
والمحاصرة ولا يعقب هذا الفعل الا الوبال على الرعية
وحرق مصر وبولاق وتلاف الاموال وهلاك
النفوس التي لا ذنب لها مثل النسا والاطفال والعجزة
والعامة والرعيه ليس لهم عقول ولا تفكر في العواقب
الى اخر ما قالوا وقيل لهم وانحط الامر بينهم على ان صارى
عسكر الفرنساويه قد امن اهل مصر امانا شافيا وان
الباشا والكتخدا ومن معهما من العساكر يخرجون
من مصر ويلحقون بالعرضي وعلى الفرنساوية القيام لهم بما
يحتاجون اليه من المؤونة والذخيرة حتى يصلوا الى
معسكرهم واما الاجناد المصريه الداخلة معهم فمن اراد
منهم المقام بمصر فليقم وله الاكرام ومن احب الذهاب
فليذهب واما الجرحى من عساكر العثمانيه فانهم يجردون
من سلاحهم ويتخلفون ويعالجهم اطبا الفرنساويه
حتى تبرا جراحاتهم ومن اقام بعد البرء فليقم وان احب
اللحوق باصحابه فليلحق بهم ويعطى ما يزوده ويوصله
اليهم وغير ذلك من الكلام والشروط التي ذكروها بينهم
وقام المشايخ من عندهم ورجعوا بالجواب وجنحوا للصلح
وتناجوا بينهم في ذلك واختلفت اراوهم فلما كان
من الغد شاع امر الصلح وتناقل بينهم فحاصوا ولغطوا
واختشوا وشتموا المشايخ وسبوهم واسمعوهم
قبيح الكلام وطفقوا يقولون هولا المشايخ ارتدوا
وعملوا فرنسيس ومرادهم خذلان المسلمين والفرنساويه
اعطوهم المال على بيع المسلمين واكثر السفلة والغوغا
من امثال هذا الفضول وتشدد في ذلك الرجل
المغربي الملتف عليه اخلاط العالم ونادى من عند

نفسه بقوله الصلح منقوض • ووافق ذلك اغراض
العامة لعدم ادراكهم لعواقب الامور • فالتفوا عليه
وتعضد كل بالاخر وان غرضه هو في دوام الفتنه
لانه بها يتوصل لما يريده من النهب • والسلب •
والتصور بصورة الامارة • باجتماع الاوغاد عليه
• وتكفل الناس له بالماكل • والمشرب • هو ومن
انضم اليه واشتطاطه في الماكل مع فقد
الناس لادون ما يوكل حتى انه كان اذا نزل لجهة
من جهات المدينه لاظهار انه يريد المعونة
• او الحرس • فيقدمون له بالطعام فيقول لا اكل
الا الفراخ ويظهر انه صايم فيكلف اهل تلك
الجهة انواع المشقات • والتكلفات بتعنته في
هذه الشدة • بطلب افخر الماكولات • وما هو
مفقود ثم هو مع ذلك لا يغني شيا بدا ازادهم
العدو وتلك الجهه التي هو فيها فارقها وانتقل
لغيرها وهكذا كان ديدنه • وسجيته • ثم هو ليس
ممن له في مصر ما يخاف عليه من مسكن • او
اهل • او مال • او غير ذلك بل كما قيل • ولا ناقتي
فيها ولا جملي • فاذا قدر ربما قدر تخلص مع حزبه الى
بعض الجهات والتحق بالريف او غيره وحينئذ يكون
كاحاد الناس ويرجع لحالته الاولى وتبطل الهيئة
الاجتماعيه التي جعلها لجلب الدنيا فخا منصوبا
• ويحرق بها على سخاف العقول • واخفا الاحلام
وهكذا حال الفتن تكثر فيها الدجاجله • ولو ان
نيته محضة لخصوص الجهاد لكانت شواهد علانيته بينه
اظهر من نار على علم • او اقتحم كغيره ممن سمعنا
عنهم من المخلصين في الجهاد وفي بيع انفسهم

في

[illegible]

في مرضات رب العباد • لظا الهيجا • ولم يتعنت على الفقرا
• ولم يجعل همته في السلب مصروفه • وحالة سلوكه
عند الناس ليست معروفه • شعر

و مهما تكن عند امرء من خليقة •
• وان خالها تخفى على الناس تعلم •

وبالجملة فكان هذا الرجل سببا في تقدم اغلب
المنازل بالازبكيه • ومن جملة ما رميت به مصر من
البلا • وكان مما ينادي به حين اشيع امر الصلح •
وتكلم به الاشياخ الصلح منقوض وعليكم بالجهاد • ومن
تاخر ضرب عنقه وهذا منه افتيات • وتفضول • ودخول
فيما لا يعني حيث كان في البلد مثل الباشا • والكتخدا •
والامرا المصريه • فما قدر هذا الاهوج حتى ينقض صلحا
او يبرمه واي شي يكون هو حتى ينادي او ينصب نفسه
بدون ان ينصبه احد لذلك لكنها الفتن يستنسر لها
البغاث • سيما عند هيجان العامة • وثوران الرعاع •
والغوغا • اذا كان ذلك مما يوافق اغراضهم شعر

وذنب جره سفهاء قوم •
• وحل بغير جانيه العذاب

على ان المشايخ لم يامروا بشي • ولم يذكروا صلحا ولا غيره
انما بلغوا صورة المجلس الذي طلبوا لاجله لحضرة الكتخدا
فبمجرد ذلك قامت عليهم العامة بهذا المقام • وسبوهم
• وشتموهم • بل وضربوهم • وبعضهم رموا بعمامته
الى الارض واسمعوهم قبيح الكلام • وفعلوا معهم ما فعلوا
وصاروا يقولون لولا ان الملاعين تبين لهم العجز • والغلبة
• ما طلبوا المصالحه • واخذوا في الثوران • وضرب
البنادق في الازقه • والضجيج • ثم ارسل الفرنساويه
ارسلا يسالون عن رد الجواب الذي توجه به المشايخ فارسل

الباشا • والكتخدا • يقولان لهم أن العساكر لم يرضوا بذلك
وليس في قدرتنا قهرهم على الصلح فارسل الفرنساوية
جواب ذلك في ورقة ويقولون في ضمنها وقد عجبنا
من قولكم ان العساكر لم يرضوا بالصلح وكيف يكون الامير اميرا
على جيش لا ينفذ امره فيهم ونحو ذلك وارسلوا ايضا القنصل
النساوي • الخواجا راشتوا الى اهل بولاق بمثل ذلك
فلم يرضوا فكرروا عليهم ذلك اربع مرار وفي الخامسة
ارسلوا رجلا من كبار الفرنساوية خيالا • وبيده ورقة • وهو
يقول امان • امان • سوا • سوا • فانزلوه من على فرسه
وقتلوه واستمروا على كرنكتهم • وتترسهم • وتصميمهم
على الحرب • وحضر الالفي • الى عثمان كتخدا • براي ابتكره وهو
ان يرفعوا على هلالات المنارات اعلاما بالنهار • وبالليل
قناديل • ليرى ذلك العسكر القادم فيعلمون بذلك ان
البلد بيد المسلمين وكذلك صنع اهل بولاق • وكل ذلك
من خطرات الوساوس • واستمر الحرب بين الفريقين الى
يوم الخميس ثاني عشرينه الموافق لعاشر برموده القبطي وسادس
نيسان الرومي فاتفق انه وقع غيم • ورعد • واعقبه مطر •
واشتد ذلك بعد المغرب • وتوحلت السكك • وحل كثيرا
وسالت المياه في الجهات • فاشتغل الناس بتجفيف الارض
وكسح الوحل • والمياه • فهجمت الفرنسيس بعد المغرب
على اطراف البلد وجا المعظم منهم جهة باب النصر • والعطوف
والحسينية • وناحية العدوي • وكوم الريش • والوقت اذ
ذاك مظلم • والغيم مطبق • والمطر متكاثر • ففزعت
الناس • والمقاتلين لتلك الجهات • ولبخت الامرا • والعساكر
بشراويلهم • ومراكيبهم في الطين • والوحل • وانزعج
الناس من هذه الكبسة ما لم ينزعجوا في غيرها • وقد اعد
الفرنساوية للحريق فتايل مغموسة بالادهان • والزيت •

انظر للامرا والعز كيف ابتلت سراويلهم من الطين لكبر سراويلهم المنتفخة واما الفرنسيس فلا لابسين البنطلون الذي يعلمهم العوم في البحر

والقطران

والقطران • وكعكات غليظة ملوية على اعناقهم • معمولة
بالنفط • والارواح المصنوعة • المقطرة • التي تشتعل • ويقوى
لهبها بالما • واوصلوا الضرب بالبنادق • والبنبات المتوالية •
وزحفوا على مصر • وبولاق • ولم يبالوا بالامطار لما هم فيه
من الاستعداد • والخفة في الملابس • والعدد • وعدم
التاثر من ذلك بخلاف المسلمين وعندما حصلت هذه النازلة
السماوية اغتنموا الفرصة • وهجموا على البلد من كل ناحية
وكان معظم حربهم من ناحية باب الحديد • وكوم الريش •
وبركة الرطلي • وقنطرة الحاجب • وبذل المسلمون في تلك
الليلة جهدهم • وطاقتهم • وقاتلوا بشدة همة • وقوة
عزيمة • وتحول الاغا • واكثر المقاتلة الى الجهة المذكورة • فترس
الفرنساوية واما مهم المدافع المنجرة على العجل • يرمون بها
رميا متتابعا • متتابعا • ولها دوي في داخل الابنية وخلفهم
البوارديه الذين يقال لهم السلطات يتتابعون الرمي
بالبنادق المتواصلة • وبينهم طائفة اخرى بايديهم الكعكات
والفتايل المشتعلة بالنيران • يلهبون • ويحرقون بها
السقائف • ودرف الحوانيت • وشبابيك الدور • وهم
زاحفون شيا فشيا على هذه الصورة • وزلزلت الخلائق
في ذلك اليوم والليلة زلزالا شديدا • وهاجت العامة
وصرخت النسا • والصبيان • ونطوا من الحيطان • والنيران
تاخذ المتوسطين • بين الفئتين من كل جهة • واختلط
صوت الرعد بصوت المدافع • والبنبات • وكذلك شعل
البروق السماويه بالنيران الارضيه • والامطار تسح
وكان شاهين اغا متترسا بكوم الريش • فاصابته
جراحة • فقام من مكانه ورجع القهقرى فعند قيامه
وذهابه • وقعت الهزيمة • وداس الناس بعضهم
البعض وتاخروا الى ورا • فدخل الفرنسيس من ناحية كوم

كوم الريش • وباب الحديد • وقنطرة الحاجب • وتلك
النواحى • وهم يحرقون بالفناتل • والنيران • على
الشرح المتقدم وملكوا كوم الريش وصاروا يحاربون
من العلو ولم يزالوا يسحبون ويملكون المتاريس • الى ان
تجاوزوا باب العدوى • ومن ناحية باب الحديد •
وخطة المقس • الى قرب باب الشعريه • **واما بولاق**
فانهم دهموها فى وقت الفجر • من ناحية البحر • ومن
ناحية بوابة ابى العلا على النسق المتقدم • بالمدافع • والات
الحريق • وحصروا اهلها واشعلوا الحريق فى معظم الجهات
العامره • وزحفت طوابيرهم فتحصن جمع من المقاتلين
وتترسوا بجامع ابى العلا وقاتلوا من داخله وعلى منارته
حتى قتلوا عن اخرهم وغاية الامر ملكوا بولاق وفعلوا باهلها
ما تشيب من سماعه النواصى • وصارت القتلى مطروحة
فى الطرقات • والازقة • واحترقت الابنيه • والدور
من موردة التبن • والجهة القبليه • طولا الى وكائل الزيت
• حيث الشون • وبوابة الابزاريه • بما فيهما من الدور
• والرباع • المطلة على النيل • وكذلك من الجهة البحريه
من السبتيه • الى قرب جامع الاستادار • والمحكمة •
وغير ذلك من الاطارف • وهرب كثير من الناس عند
ما ايقنوا بالغلبه • فنجوا بانفسهم ثم بعد ان ملكوا البلد
احاطوا بها ومنعوا من يخرج عنها • واستولوا على الخانات
• والوكائل • وما بها من الحواصل • والطباق • واخذوا
جميع ما فيها من الودايع التى للناس • والمتاجر • وما
فى البيوت • والحوانيت • واخذوا كثيرا من النسا
ماسورات • واستولوا على جميع ما فى البلد • من غلال
• وسكر • وكتان • وقطن • وابازير • وارز • وادهان
• واصناف عطريه • ومالا تسعه السطور • ولا يحيط

به

به كتاب ولا منشور • والذى وجدوه من الناس منكفا
فى داره • ولم يجدوا عنده سلاحا نهبوا متاعه • واخذ وامتاعه
وثيابه • ومضوا وتركوه حيا • واصبح من بقى من ضعفا
اهل بولاق • واعيانها الذين لم يقاتلوا فقرا لا يملكون ما
يستر عوراتهم • وذلك يوم الجمعه ثالث عشرينه •
واختفى البشتيلى فدلوا عليه • وكذلك روسا اهل بولاق
• فحبسوا البشتيلى بالتكيه • وباقيهم عند الفرنساويه •
ببيت سارى عسكر وضيقوا عليهم حتى منعوهم البول
وفى اليوم الثالث اطلقوهم وجمعوا عصبة البشتيلى
من العامه وسلموه لهم وامروهم بتجريسه وشهرته فى
البلدة فطافوا به بولاق ثم امروهم بقتله بايديهم فلم
يزالوا يضربونه بالمساوق • والنبابيت • حتى مات
وكانوا قالوا لهم ما حملكم على عنادكم وابائكم عن الصلح وقتلكم
الفرنساوى الذى ارسلناه لكم فقالوا ان البشتيلى هو فاعل
ذلك وهو الذى كان يحرضنا على المقاتله وهو الذى احترق
على حواصل الفرنساويه وفتحها واخرج ما فيها وفرقها
على الناس ليقويهم على المحاربه واتفق ان الفرنساويه
قبضوا على رجل فوجدوا معه مكتوبا من البشتيلى • الى
عثمان كتخدا • يقول فيها ان الكلب يعنى به كبير الفرنساويه
ارسل الينا يطلب صلحنا فقتلنا مرسوله وفعلنا وفعلنا
فاخذوا ذلك المكتوب واعطوه الى كلهبر • وكان محمد الطوبل
الكنانى يجى براسل الفرنساويه سرا واخذ منهم امانا
لنفسه فلما حصل ما حصل جعلوه كبيرا ورتبوا معه اشخاصا
هونا سعهم ممن بقى من اعيان اهل بولاق فى الديوان
• والزموهم بمائة الف ريال فرانسه • من اهل بولاق • بعد
الذى حصل لهم **واما المدينه** فلم يزل الحال بها على النسق
المتقدم ذكره من حرب • والكرب • والحرق • والنهب • والسلب

• الى سادس عشرينه حتى ضاق خناق الناس من استمرار
الانزعاج • والحريق • والسهر • وعدم الراحة لحظة من ليل
او نهار مع ما هم فيه من عدم القوت • حتى هلكت الناس
وخصوصا الفقرا • والدواب • وايذا العسكر للرعيه واخذهم
ما يجدونه معهم والحال كل وقت في ازدياد • وامر
المسلمين في ضعف لعدم الميره • والمدد • والفرنساويه
كل يوم يزحفون الى قدام • والمسلمون يتاخرون الى خلف
• وعثمان بيك الاشقر • والبرديسى • ومصطفى كاشف
رستم • يسعون في الصلح الى ان تمموه على الموادعة ٤٠
وترك القتال • واخذوا من الفرنسيس مهلة ثلاثة ايام حتى
تنقضى العساكر • والامرا اشغالهم • ويخرجون • ويذهبون
من حيث اتوا • وجعلوا مجرى الخليج حدا بين الفريقين • لا
يتعدى احد من الفريقين بين ذلك الحد • وبطل الحرب • وخمدت
النار • واخذ العسكر • والامرا • في اهبة الرحيل • وقضا
اشغالهم • وكان مما شرط في الصلح تزويد الفرنساوية
لهم بالمؤنة • والجمال • وغير ذلك ودونوا لهم بذلك وكتبوا
بعقد الصلح ورقة شرطوا فيها انهم يتركون عند الفرنسيس
البرديسى • والاشقر • ويرسلون ثلاثة اشخاص من اعيانهم
يكونون بصحبة العسكر عند رحيلهم مع عثمان كتخدا رهينة
• كما ان البرديسى • والاشقر رهينه عند الفرنسيس • وان
يذهب داماس بعساكر خلفهم الى حد الصالحيه • ومن
اراد الخروج من اهل مصر فليخرج خلا عثمان بيك الاشقر والبرديسى فانه
اذا رجع الثلاثة انفار من الفرنسيس • يذهب هو مع
البرديسى • الى مراد بيك • بالصعيد الى اخر المضمون • وارسلوا
الثلاثة المذكورين الى خطة الجماليه • صحبة محمد بيك
الالفى • ماشى هو ومماليكه • واجناده • وبايديهم
البندق • وهم محدقون بهم مخافة من ثوران العامة

عليهم

عليهم فيقتلون واحدا منهم او يهينوه فيختل امر الصلح وينسح
الفساد • وخيولهم تقاد بين ايديهم فلما وصلوا الجماليه ثارت
العامه وصاحوا • وصرخوا • وقالوا الصلح منقوض • ولا
يكون الا القتال • وارادوا الفتك بالانفار الثلاثة الرهاين
فاصعدهم الالفى الى جامع الجمالى • واوقف حرسا على بابه
من مماليكه • وبايديهم السلاح • حتى خمدت نار العامة
• وبطل صياحهم • فذهبوا بهم لبعض البيوت
بالجماليه • واستمروا كذلك حتى سافروا مع عثمان كتخدا
• وكذلك ثارت العامه في ذلك الوقت بعثمان كتخدا
فاغلق دونهم باب خان ذو الفقار • الذى كان جالسا به
وزجرهم العسكر • وطردوهم • وركب المغربى فذهب
الى الحسينيه لاظهار انه يريد محاربة الفرنسيس وانه
ينقض الصلح فحضر بعض عقلا اهل الحسينيه الى عثمان
كتخدا ياخذون منه اذنا في موافقة المغربى او منعه
فلم ياذن لهم وامرهم بمنعه وركب السيد احمد المحروقى ومر
بسوق الخشب • وامامه شخص ينادى بلزوم المتاريس
وانه لا صلح • فمنعه نزله امين • وفتح باب الخان • وخرج
منه عسكر بايديهم العصى فطردوا العامه • فتفرقوا وسكن
الحال • وقد كان لما حصل ما تقدم من نقض الصلح ودخول
العثمانيه وعساكرهم الى المدينه ووقع ما تقدم وكلفوا الناس
الامور الغير اللائقة فحضر السيد احمد المحروقى • الى الشيخ
ابو الانوار السادات • بجواب عن لسان عثمان كتخدا الدولة •
فكتب له الشيخ تذكرة • وصورتها حسبنا الله ونعم الوكيل
• نعم المولى ونعم النصير • وما هى من الظالمين ببعيد •
ظننت انك عدتى التى استطوا بها •
• ويدى اذا اشتد الزمان وساعدى •
فرميت منك بغير ما املته •

• والمرء بيشرق بالزلال البارد • امابعد
فقد نقضت عهدى • وتركت مودة ال بيت جدى
واطعت الظلمة السفله • وامتثلت امر المارقين النقله •
فاعنتهم على البغى والجور • وسارعت فى تجهيز مرامهم الفاسد
على الفور • من الزامكم الكبير • والصغير • والغنى •
والفقير • اطعام عسكركم الذى اوقع بالمومنين الذل
والمضرات • وبلغ فى النهب • والفساد • غاية الغايات •
• فكان جهادهم فى اماكن الموبقات • والملاهى • حتى
نزل بالمسلمين اعظم المصايب والدواهى • فاستحكم الدمار
• والخراب • ومنعت الاقوات • وانقطعت الاسباب •
فبذلك كان عسكركم مخذول • والهم عم الحربين كل بيت
كان بالخير مشمول • كيف لا واكابركم اضمرت السو للمرتزقه
فى تضييق معايشهم • واخذ مرتباتهم • واتلاف ما
بايديهم من ارزاقهم • وتعلقاتهم • وقد اخفتم اهل
البلد بعد امنها • واشعلتم نار الفتنة بعد طفيها • ثم
فررتم فرار الفيران من السنور • وتركتم الضعفا متوقعين
اشنع الامور • فواغوثاه • واغوثاه • اغثنا يا غياث
المستغيثين • واحكم بعدلك يا احكم الحاكمين • وانصرنا
• وانتصر لنا فاننا عبيدك الضعفاء المظلومين • يا
ارحم الراحمين • واستهل **شهر ذى الحجة** بيوم
الجمعه فيه خرج العثمانيه • وعسكرهم • وابراهيم
بيك • وامراوه • ومماليكه • ومحمد بيك الالفى •
والجناده • والسيد عمر افندى النقيب • والسيد احمد
المحروقى • وكثير من اهل مصر • ركبانا • ومشاة • وكذلك
حسن بيك • الجداوى واجناده • واما عثمان بيك حسن
فانه لم يحضر هذه الواقعه • واستمر بعرضى الوزير • وكان
مراد بيك • راسل ابراهيم بيك • وحسن بيك • بيتة عليهم

اليه

اليه بجهة قبلى فعاقهما عنه الاعذار • وذلك ان ابراهيم
بيك • لم يات الى مصر بحريمه • واولاده • مع الوضى • بل
تركهم بالزوبيه • عند بلبيس • وابقى عندهم صهره رشوان
بيك • واوصاه ان هو سمع بحادث • او نقض صلح • فليرحل
بهم الى جهة الشام • فلم يسهل به البعد عنهم وكذلك
حسن بيك • لم يسهل به ترك عثمان بيك • ومن معه
بالشرق • ويذهب هو الى الغرب • وخصوصا مع عدم ركونه
الباطنى لمراد بيك • فهذا هو العذر المانع لهما من اللحوق
بمراد بيك • فكانت مدة الحرب • والمحاصرة • بما فيها من
ثلاثة ايام الهدنه سبعة وثلاثين يوما وقع فيها من الحروب
• والكروب • والانزعاج • والشتات • والهجاج • وخراب
الدور • وعظيم الامور • وقتل الرجال • ونهب الاموال •
وتسلط الاشرار • وهتك الاحرار • وخصوصا ما اوقع
الفرنساوية بالناس بعد ذلك • مما سيتلى عليك بعضه
وخرب فى هذه الواقعة معظم عماير مصر • وبولاق •
وعدة جهات • من اخطاط مصر الجليله • وخصوصا بركة الازبكيه
• ذات المحاسن البهيه • **واما بركة الرطلى** وما حولها من
الدور • والمنتزهات • والبساتين • فانها صارت كلها تلالا •
وخرايب • وكيمان اتربه • وقد كانت هذه البركة من اجل
منتزهات مصر قديما • وحديثا • وبالقرب منها المقصف
المعروف بدهليز الملك • والبرج • والجسر • وكانت تعرف
ببركة الطوابين • ثم عرفت ببركة الحاجب نسبة للامير
بكتمر الحاجب • من امرا الملك الناصر محمد بن قلاوون لانه هو
الذى احتفرها واجرى اليها الما من الخليج الناصرى • وبنى
القنطرة المنسوبة اليه وعمر عليها الدور • والمناظر •
وبنى على الجسر الفاصل بينها وبين الخليج دورا بهيه
وكان هذا الجسر من اجل المنتزهات وقد خربت منازله فى

القرن العاشر في واقعة السلطان سليم خان • مع الغوري •
وصار محله بستانا عظيما فقطع اشجاره وغالب نخيله
الفرنساويه • وفيه يقول بعضهم من قصيدة قديمه
اصابت الجسر عين الدهر فانقصفا •
• ولاح بدر التصابى فيه منخسفا
واعين البحر قد فاضت معكرة •
تبكى على زمن قد كان فيه صفا
ومنها •
ايا رعى الله وقتا مر حين حلا •
• بطيب عيش لنا في الجسر قد سلفا
وكان للقاضى ابن الجيعان عليها دور جليله • ومسجده المعروف
به الى الان بشاطئها • ومسجد الحريثى • وعرفت بيركة
الرطلى لانه كان في شرقها زاوية بها نخل كثير وفيها
شخص يصنع الارطال الحديد التى تزن بها الباعة
يقال له الشيخ على الرطلى فنسبت اليه وفيها يقول بعضهم
في ارض طبالتنا بركة •
• مدهشة للعين والعقل
ترجح في ميزان عقلى على •
• كل بحار الارض بالرطل
وقوله في ارض طبالتنا بركة يعنى ان هذه البركة من جملة
ارض الطبالة والطبالة امراة مغنية مشهورة في اخر
دولة الاخشيد فلما حضر المعز بن معد الفاطمى الى مصر وكان
يدعى الامامة • والخلافة • دون بنى العباس فخرجت اليه
بجوقتها ومشت امامه تزفه بالدفوف وتقول
يا بنى العباس ردوا •
• ملك الامر معد
ملككم ملك معار ٨

والعوارى

والعوارى تسترد •
فاعجبه ذلك واراد ان ينعم عليها فتمنت عليه ان يقطعها
هذه الارض فاقطعها اياها فعرفت بها ولهذه البركة بقعة
يطلع بها البشنين وهو اللينوفر يقوم على ساق ممتد ذلك
الساق الى اعلى بقدر عمق الما بحيث تكون نوارة كل ساق
مساوية لسطح الما ونواره اصفر وهو على هيئة الورد المتفتح
٣ ويحيط بذلك الورد الاصفر ورق اخضر وفي داخل الاصفر
عروق بيض يدور ذلك النوار مع الشمس حيث دارت
وفيه يقول بعضهم •
• وبركة تزهو بلينوفر
شبهته طيبة نشر الحبيب •
• مفتح الاحداق في نومه
حتى اذا الشمس دنت للمغيب •
• اطبق جفنيه على خده
وغاص في البركة خوف الرقيب •
وليس يطلع هذا البشنين بجميع ارض البركة بل بقطعة
منها مخصوصة تجاه الجسر المذكور ومما تخرب ايضا حارة
المقس من قبيل سوق الخشب • الى باب الحديد • وجميع
ما في ضمن ذلك من الحارات • والدور • والحمامات
والحوانيت • وكذلك خطة العدوى • والطبلى • والطر طوشى
• وصارت كلها خرايب متهدمة • متخرقة • تسكب
عند مشاهدتها العبرات • وتتقطع النفس من الحسرات •
ودخل الفرنساوية الى المدينه يسعون • والناس
بعين الحقد ينظرون • واستولوا على ما كان اصطنعه
واعده العثمانيه من المدافع • والقنابر • والبارود • والجلل
• والان لحرب جميعه وركب المشايخ • والاعيان عصر عليهم
ذلك اليوم وذهبوا الى كبير الفرنسيس فلما وصلوا الى داره

ودخلوا عليه وجلسوا ساعة ابرز اليهم ورقة مكتوب
فيها النصرة لله الذي يريد ان المنصور يعمل بالشفقة
والرحمة مع الناس وبنا على ذلك صاري عسكر العام
يريد ان ينعم بالعفو العام والخاص على اهل مصر وعلى اهل
بر مصر ولو كانوا يخالطون العثملي في الحروب وانهم
يشتغلوا بما يشبههم وصنايعهم ثم نبه عليهم بحضورهم
الى قبة النصر بكرة تاريخه ثم قاموا من عنده وشقوا
المدينة وطافوا بالاسواق وبين ايديهم المناداة
للرعية بالاطمئنان والامان فلما اصبح ذلك اليوم
ركبت المشايخ والوجاقليه وذهبوا الى خارج باب
النصر وخرج ايضا القلقات والنصارى القبط والشوام
وغيرهم فلما تكامل حضور الجميع رتبوا موكب وساروا
ودخلوا من باب النصر وقدامهم جماعة من القواسه يامرون
الناس بالقيام وبعض فرنساويه راكبين خيل وبايديهم
سيوف مسلولة ينهرون الناس ويامرونهم بالوقوف
على اقدامهم ومن تباطى في القيام اهانوه فاستمرت الناس
وقوفا من ابتدا سير الموكب الى انتهائه ثم تلى الطائفة الامرة
للناس بالوقوف جمع كثير من المجانه الفرنساويه
بايديهم سيوف مسلولة وكلهم لابسون جوخا احمر
وعلى روسهم طراطير من الفراوي على غير هيئة خيالتهم
ومشاتهم ثم تتالى بعد هولا طوائف العساكر
ببوقاتهم وطبولهم وزمورهم واختلاف اشكالهم
واجناسهم وملابسهم من خيالة ورجالة ثم
الاعيان والمشايخ والوجاقليه واتباعهم الى ان
قدم صاري عسكر الفرنساويه وخلف ظهره عثمان
بيك البرديسي وعثمان بيك الاشقر وخلفهم طوائف
من خيالة الفرنسيس ولما انقضى امر الموكب نادوا بزينة

البلد

١٢

محمد اغا الطناني

البلد ثلاثة ايام اخرها الثلاثا مع السهر ووقود القناديل
ليلا ثم دعاهم في يوم الاربعا ومد لهم سماطا عظيما
فيه اصناف الماكولات على طريقة اهل مصر وبعد انقضا
الوليمة والطعام خاطبهم على لسان الترجمان
ان صاري عسكر يقول لكم انكم تاتون اليه بعد غد
يوم الجمعة ليعمل معكم تدبيرا ويرتب لكم الديوان
لاجل تنظيم البلد وصلاح حالكم وحال الرعية
وقلد واستقر في ذلك اليوم محمد اغا الطناني اغات
مستحفظان ولبسوا الشيخ خليل البكري فروة
واعطوه بيت البارودي عوضا عن بيته بالازبكية
ثم انفض المجلس وقاموا من عنده مستبشرين مستغربين
بالصورة الظاهرة وركب الاغا ونادى في البلد
بالامن والامان فلما كان يوم الخميس سابعه
ذهب صاري عسكر الفرنساويه وعظماوهم
وعساكرهم الى الجزيرة الذهب باستدعا مراد بيك
لهم وموعد بينه وبينهم فصنع لهم اطعمة
ومد لهم اسمطة عظيمة وانبسط معهم
وافتخر افتخارا زائدا واهدى لهم الهدايا وقدم
لهم التقادم العظيمة واعطاهم ما كان جمعه
درويش باشا من الصعيد وارسله لمن بمصر من
العساكر العثمانيه من الميرة والاغنام وغيرها
وكان قد حجزه مراد بيك عنده وهو مقيم ببطرا
وكان شيا كثيرا فيه من الاغنام اكثر من اربعة
الاف وفي ذلك اليوم ولوه امارة الصعيد
من جرجا الى اسنا فلما كان في صبحها يوم
الجمعة بكروا في الذهاب الى بيت صاري عسكر
حكم الامر السابق ولما جلسوا بالديوان الخارج اهملوا

٣

حصة طويلة لم يوذن لهم ولم يخاطبوا • ثم طلب صاري
عسكر الشيخ محمد المهدي فدخل اليه بمفرده فكلمه
كلاما طويلا فمما قال له اننا لما قدمنا الى مصر توسمنا
في ان اعقل الناس العلما • والناس بهم يقتدون
• ولامرهم يمتثلون • فميزناهم على غيرهم واخترناهم
لتدبير الامور • وصلاح الجمهور • فاظهروا لنا
النصيحة • والمحبة • فلما حضر العثملي ظهر خلاف
ذلك وفرحتم لقدومه • واجتهدتم في نصرته •
واتبعتم سخاف العقول • واظهر الجميع الكامن في
نفوسهم من كراهة الفرنساوية فعند ذلك ثبت
لدينا نفاقهم فقال له المهدي نحن ما قمنا مع العثملي الا
عن امركم لانكم عرفتونا اننا صرنا في حكم العثملي من
ثاني شهر رمضان وان البلاد صارت لهم وعند حدوث
هذه الحادثة على حين غفلة وجدناهم معنا ونحن في وسطهم
على صورة مبهمة لا نعلم حقيقتها واغتر بهم العامة • والاوباش
• وحصل ما حصل فقال ولاي شي لم تمنعوا اتباعكم عن ما
فعلوه فقال لم يمكنا ذلك وخصوصا وقد تقووا بغيرنا
وينسبونا اليكم وقد بلغكم ما فعلوه معنا عندما رجعنا اليهم
وذكرنا لهم امر الصلح السابق وطال بينه وبينه الكلام •
والمناقشة • الى ان قال له وحينئذ نجزاكم ان نفعل معكم
كما فعلنا مع اهل بولاق • ونقتل كل من بارزنا بالمحاربة •
والمخاصمة • ولكن حيث اننا اعطيناكم الامان فلا ننقضه
وانما لابد من المعاقبة • والتاديب باخذ المال فقط • ثم
طلبوا الجماعة الى المجلس الداخل واجلسوا كذلك حصة مثل
الاولى ثم خرج عليهم صاري عسكر • كليبر • وصحبته
الترجمان • وجماعة من اعيانهم • ورؤسائهم • ثم وضع
له كرسي بوسط المجلس ووقف الترجمان واصحابه حوله واصطف

الوجاقلية

الوجاقلية • والحكام ناحية • واعيان النصارى • والتجار
ناحية • وحضر عثمان بيك الاشقر • وعثمان بيك البرديسي
• فاخرج صاري عسكر ورقة من كمه وتكلم بما فيها وترجم
عنه الترجمان • فقال للحاضرين ان صاري عسكر يقول
لكم انه عفى عنكم مع استحقاقكم للعقوبة وانما يطلب
منكم عشرة الاف الف فرنك • وذلك مقدار الفي الف
فرانسه منها على الشيخ السادات مائة وخمسون الفا •
والشيخ محمد بن الجوهري خمسون الفا • واخوه السيد عبد
الفتاح مثلها • والشيخ مصطفى الصاوي مثلها • والشيخ
العناني خمسة عشر الفا • ومائتان وخمسون الفا
• نقسطها عنكم من المبلغ نظير دور الفارين مع العثملي
مثل السيد عمر • والمحروقي • وحسين اغا شنن •
وتدبروا رايكم في الباقي • توزعوه على اهل البلد
وقام من فوره • ودخل مع اصحابه • الى مكانه الداخل • وا غلق
بينه وبينهم الباب واوقف عسكرا على الباب الذي
فيه الجماعة • وانتقعت وجوههم • وتحيرت افكارهم
• ونظر بعضهم الى بعض وتراموا على يعقوب القبطي •
وانظاره فدخل على صاري عسكر وخرج يقول انه قال
يبقى منكم خمسة عشر شخصا رهينة حتى يكمل المطلوب
فقالوا وكيف نعمل ومن يقدر على هذا المقدار العظيم
واذا كنا محبوسين من يسعى في تحصيل ذلك ولم يزالوا
في هذه الحيرة • والتداخل • على القبطة الى قبيل العصر
حتى بال اكثرهم على ثيابه • وبعضهم [illegible]
المطلة على البركة • والشيخ محمد المهدي يتشاور مع ببابك
يعقوب • ومن له التكلم في تدبير ذلك وتوزيعه
وترتيبه • وعملوا بذلك قوائم • وشرعوا في تحرير
دفاتر حتى ضاق الوقت فاستاذنوا الجماعة الباقي

لهم بالذهاب • وركب الشيخ السادات فلزمه عشرة من
العسكر ببنادقهم وذهبوا معه الى داره • واما الشيخ مصطفى
الصاوى • والسيد عبد الفتاح الجوهرى فحبسوهما ببيت
قايمقام • والشيخ العنانى لم يكن في ذلك اليوم بالجمعية
بل هرب من قبل • وكانت داره قد احترقت مدة الحرب
بسوق الخشب ولما لم يجدوه اضافوا غرامته على باقى الغرامات
وانفض المجلس على ذلك وركب صارى عسكر من يومه
وعدى الى الجيزه واقام بقصر مراد بيك • وفوض امر ذلك
ليعقوب القبطى يفعل في الناس برايه • واقام بمصر
ببيت البارودى الكبير كانه قايمقام • والخازندار المرجع
الامور • والمشورة • والتدبير • وقبض الاموال • وشرعوا
في تقرير الغرامات • وتوزيعها • وتقسيمها على عموم
الناس وخاصتهم • من الملتزمين • والتجار • والمتسببين
وجماعة الغوريه • وخان الخليلى • والصاغه •
والنحاسين • والدلالين • والقبانيه • حتى قضاة المحاكم
واهل الجماليه • وساير الاخطاط • بما تحوى من الوكايل •
والعطارين • والزياتين • والجزارين • والمزينين • ٥
والحدادين • وجميع الصنايع • والحرف • حتى الحواة •
والمغزلكين • والمساخرين • والقرداتيه • والصنايع
السافله • كل طايفة من هذه الطوايف الزمت بمال له
صورة [illegible] ثلاثين الف ريال فرانسة • الى ثلاثماية •
فما فوق • واما الشيخ السادات فانه لما توجه الى داره
وصحبته العسكر جلس العسكر عند بابه فلما مضت حصة
من الليل حضر اليه مقدار عشرة من العسكر ايضا فاركبوه
وطلعوا به الى القلعه وحبسوه في مكان فارسل الى
عثمان بيك البرديسى فتكلم في شانه فقال كبيرهم
اما القتل فلا نقتله واما المال فلابد من دفعه

ن صورة
فما فوق

ثم

ثم قبضوا على مقدمه • وفراشه • وحبسوهما ايضا ثم
٤٠ انزلوه الى بيت قايمقام فحبس به يومين • ثم اصعدوه الى
القلعة ثانيا وسجنوه في حاصل مظلم ينام فيه من غير
فراش فطلب ذو الفقار كتخدا فطلع اليه هو وبرطلمين
فتوسطا في انزاله الى داره ليقضى اشغاله • ويسعى
في تحصيل المطلوب • فانزلوه فجمع ما امكنه من
النقد وما وجده عند حريمه من المصاغ • ومن ثمن الامتعة
والغلا • والملابس • فقوموا ذلك بابخس الاثمان • فبلغ
المدفوع نقديه • ومقومات • احدى وعشرين الف
فرانسه كل هذا والمحافظون عليه من العسكر ملازمون
له لا يفارقونه ولا يتركوه يدخل الى حريمه وكان الحريم
اختفى بمكان فلما فرغوا من تقويم الاعيان • وقبض
الدراهم • جاسوا خلال الدار • والاماكن • يفتشون •
ويحفرون الارض • حتى فتحوا الكنيفات • فلم يجدوا
شيا ثم نقلوه الى بيت قايمقام وشددوا عليه بالحبس •
والايذا • وطلبوا حريمه • وابنه • فلم يجدوهما فاحضروا
ابن السندولى تابعه وقرروه • وهددوه فعرفهم
بمكانهما • فاحضروهما وحبسوا ابنه عند اغات
الينكجريه • وحبسوا حريمه معه لنزى وتشاهد ما هو
فيه من الضيق • والاهانه فتفتر بالدراهم • ثم ان الشيخ
عبد الله الشرقاوى • والمهدى • والفيومى • وذو الفقار
كتخدا • تشفعوا في نقل الحريم الى مكان اخر فنقلوه الى بيت
الفيومى • وبقى الشيخ على حاله واخذوا يفرزون اتباعه على ما
يعلمونه • وتغيب اكثر اتباعه واختفى • وقد وقعت
المراجعة • والشفاعة • في غرامة الشيخ مصطفى الصاوى
• والسيد عبد الفتاح بن الجوهرى • فانقصوهما وتقرر
على كل منهما خمسة عشر الف فرانسه • ورد والباقى

على الغردة العامة • واما الشيخ محمد بن الجوهري فانه اختفى
فلم يجدوه فنهبوا داره • ودار نسيبه • وصهره المعروف
بالشويخ • ثم انه توسل سرا بالست نفيسه • زوجة مراد
بيك • فارسلت الى مراد بيك • وهو بالقرب من الفشن
فارسل من طرفه كاشفا وتشفع فيه فقبلوا شفاعته
ورفعوها عنه وردوها ايضا على الغردة العامه وكان هذا
شانهم كلما وقعت المرافعة في شي ردوه على الباقي
ولا ينقصون مما قد قرروه في الاصل شيا ثم ان
يعقوب القبطي عمل ديوانا لخاصة نفسه ورتبه ببيته
البارودي • واحضر المباشرين • ومشايخ الحرف • والخطاط
وكتب الغوايم • وقرر على الاماكن • والعقارات • والاوقاف
• اجرة سنة والزم كل كبير في خطة بتحصيل ما تقرر على
جهته واعطوهم عسكرا من الفرنسا وبه يستعينون بهم
في التحصيل وعمل كل كبير في جهة له ديوانا واجتمع عنده
كتبة مختصة به قبطه • ومسلمون • واعوان • وبعض
من عسكر الفرنسيس فطلبوا من الناس ضعف ما قرر يعقوب
ليكتسبوه لانفسهم وبثوا اعوانهم من القواسه • وعسكر
الفرنسيس في طلب الناس • وحبسهم • وضربهم •
وعقابهم • والمرجع في ذلك كله الى الديوان الكبير • وهو
ديوان يعقوب • فدهي الناس بهذه الداهيه التي لم يصابوا
بمثلها • ولا ما يقاربها • ومضى عيد النحر ولم يشعر به احد
ونزل بهم من البلا • والذل • ما لا يوصف • فان الواحد من
الناس غنيا كان او فقيرا لابد وان يكون من ذوي الصنايع
• او الحرف • فيلزمه شقص ما وزع عليه • في حرفته او
حرفتيه • واجرة داره ايضا • وحانوته سنة معجلة • فكان
باقي على الشخص الواحد غرامتان • او ثلاثة • او اكثر • اذ قد
يتجر الانسان في بضايع متعددة وكل نوع من انواع المتاجر

الزم

الزم اهله بغرامة • وفرغت من الناس الدراهم • واحتاج
كل واحد الى الاقتراض فلم يجد من يدفع له على سبيل الاقتراض •
لاشتغال كل انسان بغرامته • ومصيبته • فاضطروا لبيع
المتاع • فلم يجدوا من يشتريه ايضا • واذا اعطوهم ذلك
فلا يقبلوه • فضاق خناق الناس وتمنوا الموت فلم يجدوه
• ثم وقع الترجي في قبول المصاغ • والحلي • واواني الذهب
• والفضة • فاذا احضر الانسان ما عنده قوم بابخس
الاثمان • واما اثاث البيوت من فرش • ونحاس • وملبس
• فلا يوجد من ياخذه وامروا بجمع البغال • ومنعوا
المسلمين من ركوبها مطلقا سوى خمسة انفار • وهم الشرقاوي
• والمهدي • والفيومي • والشيخ محمد الامير • وابن الخواجا •
محمود محرم • والنصارى لا حرج عليهم في ذلك وفي كل
وقت وحين يشتد الطلب • وتنبث المعينون من القواسه
• والعسكر في طلب الناس • وهجم الدور • وسحب
الاشخاص بالكره • والعنف • حتى النسا من اكابر واصاغر
• فيانون بهم على اسو حال ويحبسونهم ويضربونهم
والذي لم يجدوه لعزاره • او اختفائه • يقبضون على ابنه
• او زوجته • او قريبه • او ينهبون داره • فان لم يجدوا
شيا ردوا غرامته • على ابنا جنسه • واهل حرفته • ان كانت
الغرامة من قبل الحرفة فان كانت من قبل الحانوت • او المنزل
ردوها على جيرانه • وتطاولت النصارى البلديه على
المسلمين بالسب • والضرب • والاستهزا • والسخريه • ونالوا
منهم اغراضهم وطعنوا في دين الاسلام وصرحوا بانتقاصه
واذا ضربوا مسلما وتالم واستغاث يقولون له واين محمدكم
الذي تزعمون انه يشفع لكم وامثال هذا الكلام الذي يقشعر
القلب من سماعه • هذا والكتبه • والمهندسون • والبانون
• يطوفون • ويحررون اجرا الاماكن • والعقارات • ويكتبون

اسماراربابها • وقيمتها • وخرجت الناس من المدينه • وهربوا الى
القرى • والارياف • وكان ممن خرج من مصر صاحبنا النبيه
• العلامه • الشيخ حسن المشار اليه فيما تقدم فتوجه لجهة
الصعيد • واقام باسيوط • فاقام بها نحو ثمانية عشر شهرا وكا
كثيرا مايراسلني بالمكاتبه ويبالغ في ذكر تشوقه الى مصر •
ومن جملة رسائله وقد ارسلت له كتابا فاجاب بقوله قد
وصل الى اعزك الله كتابك • الذى برد بوروده لهيب
الحشا • واودع من البلاغة • مانطق بان الفضل بيد الله
• يوتيه من يشا • فهو كالبرد الموشى • والروض الذى هو
بلآلي الزهور مغشى • جا مفصحا عن بلاغه • وبراعه •
منبئا عن قريحة • لدى تحرير القول وتحبيره • منقادة
مطواعه • شعر

ففي كل سطر منه شطر من المنى •
• وفي كل لفظ منه عقد من الدر •

فلله هو من كتاب • جمع محاسن الخطاب • حرك عندى
ماكان كامنا في الفواد • واضرم في الاحشا نار الهوى
كورى الزناد • وطالما قد كنت متشوقا للاخبار • ومتشوفا
لاستعلام احوال واثار • فجا كتابك ياسيدى شافيا •
عليل التذكر • مبردا غليل التشوق والتفكر • سرت حميا
الفاظه في فواد المشوق • ووقعت عنده موقع العاشق
المعشوق • فلله من كتاب اخبر عن محاسن الاحبه • وقال
له القلب حين مازجه وحبه • ايه احاديث نعمان •
وساكنه • وهات حدث عن نجد وقاطنه • تلك شوون
طال بها العهد • وانجر عليها ذيل الحوادث وامتد • وما
كنت اوثر ان يمتد لى الزمان • حتى ارى الاسفار تتلاعب
لى كالكرة • في ميدان البلدان • حصل لى القهر بخروجى
من القاهره • واغبر اخضر ايامى الزاهره • ولقد الجاني

خطوب

خطوب الاغتراب • واضطرتنى شوون السفر الذى هو قطعة
من العذاب • الى التقلب في قوالب الاكتساب • والتلبس
بتلبيس الانتساب • واخفا معالم المجئ والذهاب • شعر •

فطورا شيخ زاويه وفقر •
• واخرى كاتب في باب والى •

اسلك الوفاق مع الرفاق • ولا اركب المشاق بجلب
الشقاق •

طورا يمان اذا لاقيت ذا يمن
• وان رايت معديا فعدنانى •

ولهذا واشباهه تم الدست • وثبت حبل الجالة آمنا
من السبت • باخذى بالتخلق باخلاق من عاصرنا من
ابنا الدهر • الذى حلبوا اشطره • ومارسوا اخضر العيش
واغبره • حتى انطبعت في مرآة عقولهم حقائق الاشيا
• ولاحت لهم اكنتها بغير خفا • وغير خاف ان الما يمازج
اللبن • والراح • وكما يكون به الحتف • يكون به النجاح • شعر

لئن كنت في بعض المواضع عالما •
• فللجهل في بعض المواضع احوج

فصل ولقد كدت من الشوق الذى اجتلبه كتابك • اطير
اليك بلا جناح • واركب متن اليم بائيا بالهلك او بالنجاح •
وكان من اقوى اسباب القدوم • مشاهدة طلعتكم المزرية
بازاهر النجوم • ولقى احباب تنفتح بهم باب المسرة • وتفوح
عبير الرياض التى بعدنا صارت مغبره • فحين عزمت على
السفر • وصممت • واخذت في الاستعداد • وتاهبت •
حدثت عوائق في الطريق • وموانع • ولا وزر مما قضى
الله شافع • بسبب الكرنتينات • التى هى من البلاوالافات
• ايتمت كالنجا في فم البر • والبحر • بداعية امر الطاعون
الذى يتلى علينا من حديثه • سورة الانشقاق • والفجر •

وحلوله بالقاهرة وضواحيها وانتشاره في ارجائها
ونواحيها وكل هذا هين بالنسبة للمتوقع التي كادت
الافئدة من اصغره السابق تنقطع وبه كان فراقي
للوطن وبنوي عن الاهل والسكن فحينئذ تحققت
ان لا خلاص من هذه البلاد ولات حين مناص اذ لا
يلدغ مسلم من جحر مرتين ولا يكر العاقل على نفسه بالندامة
كرتين فراجعت نفسي عما عزمت عليه من السفر
واشفقت عليها من ورود موارد الخطل والخطر وطبت
ما يجس في البال من السفر والارتحال الذي قواه
مطالعة كتابك وايقظه من رقدته سحر خطابك

شعر

طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
وقت الزيارة فارجعي بسلام ثم

اطال في اغراض اخر وجال في اساليب الكلام وفنونه
ثم ان اكثر الغارين رجع الى المصر لضيق القرى وعدم ما
يتعيشون به فيها واختلاف الارياف وانزعاجها بقطاع
الطريق والعرب والمناسر بالليل والنهار والقتل فيما
بينهم وتعدي القوي على الضعيف واستمرت اسواق المدينة
مجفره والطرق مقفره والحوانيت مقفوله والعقول
مخبوله والوكائل مغلوقه والنفوس مطبوقه والغمام
هاطله والارزاق عاطله والمطالب عظيمة والمصايب
عميمه والمكوسات مقصوده والشفاعات مردوده
واذا اراد الانسان ان يفر الى ابعد مكان ويجو بنفسه
ويرضى بغير ابنا جنسه لا يجد طريقا للذهاب وخصوصا
من اشرار الاعراب الذين هم اقبح الاجناس واعظم بلا
محيط بالناس وبالجملة فالامر عظيم والخطب جسيم
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكذلك اخذ ربك

اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وفي عشرينه
انتقلوا بديوان الفردة من بيت البارودي الى بيت القيسرلي بالميدا
ووقع التشديد في الطلب والانتقام بادنى سبب وانقضى
هذا العام وما جرى فيه من الحوادث العظام باقليم مصر
والشام والروم والبيت الحرام فمنها وهو اعظمها تعطيل
الثغور ومنع المسافرين برا وبحرا ووقوف الانكليز
بثغر الاسكندرية ودمياط يمنعون الصادر والوارد
وتخطوا بمراكبهم ايضا الى بحر القلزم ومنها انقطاع الحج
المصري في هذا العام ايضا ومنها وقوف العرب وقطاع
الطريق بجميع الجهات القبليه والبحريه والشرقيه
والغربيه والمنوفيه والدقهليه وسائر النواحي فمنعوا
السبل ولو بالخفاره وقطعوا طريق السفار ونهبوا المارين
من ابناء السبيل والتجار وتسلطوا على القرى والفلاحين
واهل البلاد بالعري والخطف للمتاع والمواشي من البقر
والغنم والجمال والحمير وافساد المزارع ورعيها
حتى كان اهل البلاد لا يمكنهم الخروج بمواشيهم الى المزارع
للرعي او للسقي لترصد العرب لذلك ووثب اهل القرى
على بعضهم وتلبسوا بانواع الشرور واستعان بعضهم
على بعض بالعرب فاخلوهم وتطاولوا عليهم وضربوا
عليهم الضرائب وتقوى القوي على الضعيف وطمعت
العرب في اهل البلاد وطالبوهم بالثارات والعوائد
القديمه الكذابه وان وقت حصاد الزروع فاضطروا
لمسالمتهم ولما انقضت حروب الفرنسيس نزل عسكرهم
مع القبط الى البلاد واحتجوا على الفلاحين بمصادقتهم
للعرب فنهبوهم وطالبوهم بالمغارم والكلف الشاقه
فاذا انتقلوا عنهم رجعت العرب على اثرهم فلا يمكن اهل
البلاد منعهم وهكذا استمر الحال ومنها ان النيل

نصر مده فى هذه السنة فشرقت البلاد • وارتحل اهل
البحيره الى المنوفيه • والغربيه • فانسحبت ارجل عربان
البحيره معهم وبقى لهم كما يقول العامه فى المثل بالحى نخيل
ومنها انه لما حضرت عساكر العثمانيه • وشاع امر
الصلح وخضوع الفرنساويه • نزل طائفة من الفرنسيس
الى المنوفيه • وطلبوا من اهلها كلفة لرحيلهم فلما مروا
بالمحلة الكبيره تعصب اهلها واجتمعوا على قاضيها فخرجوا
لحربهم فالكمن الفرنسيس لهم وضربوهم بالمدافع • والبنادق
• فمات من اهل البلد نيف وستمائة انسان • وفيهم
القاضى وغيره ولم ينج منهم الا من فر وكذلك اهل طندتا عند
حضور الفرنسيس اليهم صادف انه وصل اليهم رجل من
الجراين المتنسبين للعثمانيه من جهة الشرق بقصد
زيارة سيدى احمد البدوى وهو راكب على فرس وحوله نحو ٧
خمسة انفار وكان بعض الفرنسيس بداخل البلدة يقضون
اشغالهم فصاحت السوقه • والباعة • عند روية ذلك
الرجل بقولهم نصر الله الاسلام • وهاجوا • وماجوا • ولقلقت
النسا بالسنتهن • وصاحت الصبيان • وسخروا بالفرنسيس
وترامو بها على روسهم وضربوهم وجرجروهم وطردوهم
فانسحبوا من عندهم نغابوا ثلاثة ايام ورجعوا اليهم بجمع
من عسكرهم ومعهم الات الحرب • والمدافع • ناحتاطوا بالبلدة
وضربوا عليها مدفعا ثم هجموا على البلد ودخلوها وبايديهم
السيوف مسلولة ويقدمهم طبلهم فطلبوا خدمة الضريح
الذين يقال لهم اولاد الخادم وهم ملتزمون البلدة واكابرها
ومتهمون بكثرة المال وكانوا قبل ذلك بنحو ثلاثة اشهر
قبضوا عليهم باغرا نصارى القبط واخذوا منهم خمسة
عشر الف ريال فرانسة بحجة مسالمتهم للعرب فلما وصلوا الى
دورهم طلبوهم فلم يمكنهم التغيب خوفا على نهب الدور وغير

ذلك

ذلك فظهروا لهم فاخذوهم الى خارج البلد ووضعوهم فى
القيود واقاموا نحو خمسة ايام ياخذون فى كل يوم من
البلد كلفة وقدرها من الدراهم ستمائة ريال • ومن الاغنام
• والجواميس • والاقوات شى كثير • ثم ارتحلوا واخذوا
المذكورين صحبتهم الى منوف وحبسوهم اياما ثم نقلوهم
الى الجيزة فى مدة الحرب بمصر فلما انقضت تلك الايام
ومشت عساكرهم فى البلاد نزلت طائفة الى طندتا
وبصحبتهم الجماعة المذكورون وقرروا عليهم احدى
وخمسين الف ريال فرانسه • وعلى اهل البلد مائة
الف ريال • واقاموا حول البلد محافظين عليهم واطلقوا بعضهم
وحجزوا المسمى مصطفى الخادم لانه صاحب الاكثر فى
الوظيفة • والالتزام • وطالبوه بالمال • وفى كل وقت يتنوعون
عليه العقاب • والعذاب • والضرب • حتى على كعوب يديه
• ورجليه • ويربطونه بالشمس • فى قوة الحر •
والوقت مصيف • وهو رجل جسيم • كبير الكرش • فخرجت
له نغاخات • ثم اخذوا خليفة المقام وذهبوا به الى منوف
ثم ردوه وولوه رياسة جمع الدراهم المطلوبه من البلد
فوزعت على الدور • والحوانيت • والمعاصر • وغير
ذلك واستمر الحال على ذلك الى اخر العام حتى اخذوا الطلايع
الذهب التى على المقام وكانت من ذهب خالص زنتها
نحو خمسة الاف مثقال واما المحلة الكبرى فانهم
رجعوا عليها وقرروا عليها نيفا ومائة الف ريال فرانسه
واخذوا فى تحصيلها • وتوزيعها على الناس • وهجموا
عليهم الدور • وتتبعوا الاغنيا من اهلها • كل ذلك مع
استمرار طلب الكلفة الشاقة • فى كل يوم منها ومن
طندتا والتعنت عليهم وتسلط طوائف الكشوفيه
النابعين لهم الذين هم اقبح فى الظلم من الفرنسيس بل

مصطفى الخادم

ومن العرب فانهم معظم البلا ايضاً لانهم يعرفون
دسائس البلاد ويغيرون بهم واستمروا على ذلك
ايضاً ومنها انه لما وقع الصلح بين العثمانيه
والفرنساويه • ارسل الوزير فرمانات الى الثغور بـ
باطلاق الاسافيل • وحضور المراكب • والتجار بالبضا
والتجارات • الى الثغور المصريه • فوصل عدة
مراكب الى ثغر الاسكندريه • وصحبتها ثلاثة غلايين
سلطانيه • وسفن مشحونة بالذخيره لحضرة الوزير
ولوازم العسكر • فلما قربوا من الثغر اقامت اهل
المراكب البندبرات • وضربوا مدافع للشنك فطمعهم
الفرنساويه • واظهروا لهم المسالمة • واقاموا لهم
البنديرات العثمانيه • فدخلوا الى المينه ورموا المراسي
ووقعوا في فخ الفرنسيس فاستولوا على الجميع واخذوا
مدافعهم وسلاحهم وحبسوا القبابطين • واعيان
التجار • واخذوا المراكبيه • والغليونجيه • والمتسببين
واكثرهم نصارى اروام • وبحرجيه • وهم عدة
وافرة • واعطوهم سلاحا وتزيوا بزيهم والبعض
بقى على صورته والحقوهم بعسكرهم وانضموا لهم
وارسلوا منهم طائفة لمصر فكانوا افبح شئ في التسلط
بالايذا على المسلمين ثم اخرجوا شحنة المراكب من بضايع
وبقشيش • وحازوه باجمعه لانفسهم وكان ذلك
في منتصف شهر القعده ومنها انه بعد نقض
الصلح ارسل الفرنساويه عسكرا الى متسلم السويس
الذى كان تولاها من طرف العثمانيه فتعصب معه
اهل البندر وحاربوهم فتغلب عليهم الفرنسيس وقتلوا
منهم طائفة ونهبوا البندر وما به من انواع المتجر •
بحواصل التجار وغير ذلك ومنها ان مراد

بيك

[illegible]

بيك • عند توجهه للصعيد بعد انقضا الصلح اخذ
ما جمعه درويش باشا • من الصعيد • من اغنام
وجبول • وميرة • وكان شيا كثيرا فتسلم الجميع
منه وعدى درويش باشا • الى الجهة الشرقيه •
متوجها الى الشام وارسل مراد بيك • جميع ذلك
للفرنساويه بمصر ومنها انه بعد انقضا المحاربه
واستيلاء الفرنسيس على المخازن • والغلال •
التى جمعها العثمانيه • من البلاد الشرقيه • وبعض البلاد
الغربيه • والمنوفيه • والدقهليه • والشعير • والتبن
طلب الفرنساويه مثل ذلك من البلاد وقرروا على
النواحى غلالا • وشعيرا • وفولا • وتبنا • وزادوا خيلا
وجمالا • توقع على كل اقليم زيادة عن الف فرس • والف
جمل • سوى ما يدفع مصالحة على قبولها نحو ثمنها
وازيد وكذلك التعنت في نقض الغلال • وغربلتها
وغير ذلك • وكل ذلك بارشاد النصارى القبط وطوايف
البلاد لانهم هم الذين تقلدوا المناصب الجليلة •
وتقاسموا الاقاليم • والتزموا لهم بجمع الاموال
• ونزل كل كبير منهم الى اقليم • واقام ابهة لنفسه
وتمثل في صورة امير كبير • ومعه عدة من العساكر
الفرنساويه • وصحبته الكتبه • والصيارف • والاتباع
• والاجناد • من الغز البطاله وغيرهم • والخيام •
والخدم • والفراشون • والطباخون • والحجاب
• وتقاد بين يديه الجنائب • والبغال • والرهوانات
• والخيول المسومه • والقواسه • والمقدمون
وبايديهم الحراب المفضضه • والمذهبه • والاسلحة
الكامله • ويرسل الى ولاة الاقليم من جهته المستوفيين
من القبط ايضاً بمنزلة الكشاف • ومعهم العسكر من

للوسايط وهو

ع

الفرنسيس • والطوائف • والجاويشيه • والصيارف • والمقدمون على الشرح المذكور • فينزلون على البلاد • والقرى • ويطلبون المال • والكلف الشاقه • بالعسف ويضربون لهم اجلا بالساعات • فان مضت ولم يوفوهم المطلوب • حل بهم ماحل من الحرق • والنهب • والسلب • والسبى • وخصوصا اذا فرمشايخ البلدة من خوفهم وعدم قدرتهم والا قبضوا عليهم وضربوهم بالمقارع • والكسارات • على مفاصلهم وركبهم • وسحبوهم معهم فى الحبال • واذاقوهم العذاب • والنكال • وخاف الباقون فصانعوهم واتباعهم بالبراطيل • والرشوات • وانضم اليهم الاسافل من القبط • والاراذل • من المنافقين وتقربوا اليهم بما يستميلون به قلوبهم ومايستجلبونه لهم من المنافع • والمظالم • واجهدوا انفسهم فى التشفى من بعضهم ومايوجبه الحقد • والتحاسد • الكامن فى قلوبهم الى غير ذلك مما يتعذر ضبطه **واما من مات** فى هذه السنة ممن له ذكر **مات** الامام • الفاضل • الصالح • العلامه • الشيخ **عبد العليم** بن محمد بن محمد بن عثمان • **الفيومى** • المالكى • الازهرى • الضرير • حضر دروس الشيخ على الصعيدى • رواية • ودراية • فسمع عليه جملة من الصحيح • والموطا • والشمائل • والجامع • الصغير • ومسلسلات ابن عقيله • وروى عن كل من الملوى • والجوهرى • والبليدى • والسقاط • والمنير • والدردير • والناودى • بن سوده حين حج • ودرس • وافاد • وكان من البكائين عند ذكر الله • سريع الدمعه • كثير الخشيه • وكان يعرف اشيا من الرقى • والخواص • وفوائد القرينة • وام الصبيان • ثم ترك ذلك لرويا منامية راها واخبرنى بها توفى فى هذه السنة ودفن ببستان المجاورين ومات

العمدة • الفاضل • والنبيه • الكامل • صاحبنا العلامة • الوجيه • الشيخ **سالم بن مسعود** احمد بن رمضان ابن **مسعود** • الطرابلسى • المغربى • الازهرى • حضر من بلده طرابلس الغرب الى مصر فى سنة احدى وتسعين • وجاور بالازهر وكان فيه استعداد • وحضر دروس الشيخ احمد الدردير • والبيلى • والشيخ ابو الحسن القلعى • وسمع على شيخنا السيد مرتضى المسلسل بالاوليه • والشعر المسلسل ايضا • واخذ منه الاجازه فى سنة اثنين وتسعين ولما مات الخواجا حسن البنانى • من تجار المغاربه فتوصل الى ان تزوج بزوجته بنت الغريانى • وسكن بدارها الواسعة بالكعكيين • وتجمل بالملابس • وتودد للناس بحسن المعاشرة • ومكارم الاخلاق • وكان سموح النفس جدا • دمث الطباع • والاخلاق • جميل العشره • ولما عزل السيد عبد الرحمن السفاقسى الضرير من مشيخة رواقهم كان المترجم هو المتعين لذلك دون غيره فتولى مشيخة الرواق بشهامه • وكرم • ونوه بذكره • وزادت شهرته • وكان وجيها • طويل القامة • بهى الطلعة • بشوشا • ولما تولى مشيخة الرواق امتدحه صاحبنا الشيخ حسن العطار بقصيدة اشار فى مطلعها اشارة خفيه لحالته مع المترجم المتولى • والسيد عبد الرحمن المعزول لصداقة بينه وبين المتولى بخلاف المعزول واول القصيده •

انهض فقد ولت جيوش الظلام • واقبل الصبح سفير اللثام •
وغنت الورق على ايكها • تنبه الشرب لشرب المدام •
والزهر اضحى فى الربا باسما • لما بكت بالطل عين الغمام •
والغصن قد ماس بازهاره •

لما غدت كالدر في الانتظام
وعطر الروض مرور الصبا
على الرياحين فابرى السقام
كانما الورد على غصنه
تيجان ابريز على حسن هام
كانما الغدران خلخال اغصان
النقا والنهر مثل الحسام
كانظوم الزراجين بيا
قوت غدا من نظمه في انسجام
كانما الاس عذار على
وجنة خشف قد علاها ضرام
كانما الورقا لما شدت
تتلوا علينا فضل هذا الامام
ثم استمر في مدحه وهي طويله مسطرة بديوان
المذكور بقول في اخرها
بشراك مولانا على منصب
كان له فيك مزيد الهيام
دام اقبال به دائما
وعشت مسعودا بطول الدوام
فقد راينا فيك ما نرتجى
لازلت فينا سالما والسلام
ولما حصلت واقعة الفرنسيس خرج تلك الليله مع الفارين
وذهب الى بيت المقدس وتوفي هناك في هذه السنة
ومات السيد الافضل والسند الاكمل
المقرى بن المقرى والفهامه الذى بكل فن على التحقيق
يدرى بدرا اضا في سما العرفان وعارف وضح دقايق
المشكلات باتقان فلله دره من فاضل ابرز درر اللطايف
من

من كنوزها وكشف عن مخدرات المفهوم لثامها فاظهر
الانفس من نفيسها والاعز من عزيزها فلا غرو وفانه
بذلك حقيق كيف لا وما ذكر من بعض صفاته التى به تليق
العلامه الشريف **الحسن** بن على **البدرى** العوضى
نزل في حجر ابيه وحفظ القران والمتون واخذ عن
ابيه علم القرآات واتقن القراآت الاربعة عشر بعد ان
اتقن العربيه والفقه وباقي العلوم وحضر اشياخ
الوقت وتمهر وانجب وقرا الدروس ونظم الشعر
الجيد وشهد له الفضلا وله ديوان مشهور بايدى
الناس وامتدح الاعيان وبينه وبين الصلاحى وقاسم
ابن عطا الله مطارحات ذكرنا منها طرفا في ترجمتهما
ومن مطارحات العالم العلامه شيخ الوقت الشيخ محمد الامير
حفظه الله للمذكور قوله
حيى الفقيه الشافعي وقل له
ما ذلك الحكم الذى يستغرب
نجس عفوا عنه ولو خالطه
نجس فان العفو باق يصحب
واذا طرا بدل النجاسة طاهرا
لاعفو يا اهل الذكاء تعجبوا
فاجابه المترجم بقوله
حييت اذ حييتنا وسالتنا
مستغربا من حيث لا يستغرب
العفو عن نجس عراه مثله
من جنسه لا مطلقا فاستوعبوا
والشى ليس يصان عن امثاله
لكنه للاجنبي يجنب
واراك فذا طلقت ما قد فيدوا

وهو العجيب • وفهم ذلك اعجب
ومن نظمه مورخا لمولد السادات بنى الوفا قوله
قصدناكم فاثنينا عليكم •
باجمل مدحة واجل صيغه •
وشاهدنا الذى جدد نموه •
فارخنا موالدكم بليغه •
وله فى مدايح الاستاذ ابى الانوار بن وفا قصائد طنانه
وغير ذلك وهو كثير مذكور بديوانه وله ايضا تواليف
وتجيدات • وتحقيقات • ورسائل • فى فنون شتى
• ورسالة بليغه فى قوله تعالى استكبرت ام كنت من
العالين وكان الباعث له على تاليفها مناقشة حصلت بينه
وبين الشيخ احمد يونس الخليفى فى تفسير الاية بمجلس على
بيك الدفتردار • فظهر بها على الشيخ المذكور واجازه الامير
المذكور بان رتب له تدريسا بالمشهد الحسينى ورتب له معلوما
بوقفه وقدره فى كل يوم عشرة انصاف فضة يستغلها
من جابى الوقف فى كل شهر واستمر يقبضها حتى مات
فى شعبان من هذه السنة رحمه الله ولم يخلف بعده مثله
فى الفضائل والمعارف ثم دخلت سنة خمسة عشر
ومائتين والف كان ابتدا المحرم بيوم الاحد فى
خامسه اصعدوا الشيخ السادات الى القلعة وسنعوه الاجتماع
بالناس وهى المرة الثالثة وفيه اشيع حضور مراكب
وغلايين • من ناحية الروم • الى ثغر سكندريه • وسافر
صارى عسكر كلهبر • وصحبته عساكر فغاب اياما ثم
رجع ولم يظهر لهذه الخبر اثر وفى حادى عشرينه اعادوا
الشيخ احمد العريشى الى القضا كما كان وعملوا له موكبا وركب
معه اعيان الفرنسيس • وصوارى عساكرهم بطبولهم •
وزمورهم • وبجانبه قايمقام عبد الله منو الذى كان

[illegible]

صارى

صارى عسكر برشيد فلم يزل والسعه حتى وصل الى المحكمة
الكبيره وفى ذلك اليوم وقعت نادرة غريبه
وهو ان كلهبر صارى عسكر الفرنسا وبه كان مع كبير
المهندسين يسيران بدهليز البستان الذى فى داره بالازبكية
فدخل عليه شخص حلبى وقصده فاشار اليه بالرجوع وقال
له مافيش وكررها فلم يرجع واوهمه انه صاحب حاجة
وهو ملهوف فلما دنا منه مد اليه يده اليسار فمد اليه الاخر
يده فقبض عليها وضربه بخنجر اعده فى يده اليمنى اربع
ضربات متواليه فسقط الى الارض صارخا فصاح رفيقه
المهندس فذهب اليه وضربه ايضا ضربات وهرب فسمع
العسكر صرخة المهندس فدخلوا مسرعين فوجدوا
كبيرهم مطروحا وبه بعض الرمق فانزعجوا وضربوا طبلهم
• وخرجوا من كل ناحية يفتشون على القاتل • واجتمع العساكر
وروساوهم • وهرعوا الى الحصون • والقلاع • وظنوا انها
من فعل اهل مصر فاحتاطوا بالبلد وعمروا المدافع • والبنابات
• ووقعت هوجة عظيمة فى الناس وكرشة • وشدة انزعاج
وهم لايدرون الخبر • ولايعرفون حقيقة الحال • ولم يزالوا
يفتشون على ذلك القاتل حتى وجدوه منزويا فى البستان
• المجاور لبيت صارى عسكر • المعروف بغيط مصباح
بجانب حائط متهدم • فقبضوا عليه فوجدوه شاميا فاحضروه
وسالوه عن اسمه • وعمره • وبلده • فوجدوه حلبيا •
واسمه سليمان • فسالوه عن محل ماواه • فاخبرهم
انه ياوى ويبيت بالجامع الازهر • فسالوه عن معارفه
• ورفقائه • وهل اخبر احدا بفعله • وهل شاركه احد
فى رايه • واقره على فعله • او نهاه عن ذلك • وكم له
بمصر من الايام • او الشهور • وعن صنعته • وملته •
وعاقبوه حتى اخبرهم بحقيقة الحال • فعند ذلك علموا براءة

نادرة غريبة

سليمان الحلبى

اهل مصر من ذلك وتركوا ما كانوا عزموا عليه من محاربة
اهل البلد وقد كانوا ارسلوا اشخاصا من ثقاتهم تفرقوا
في الجهات • والنواحي • يتفرسون في الناس فلم
يجدوا فيهم قراين دالة على علمهم بذلك وراوهم
يسالون من الفرنسيس عن الخبر فتحققوا عند ذلك براتهم
من ذلك ثم انهم امروا باحضار الشيخ عبد الله الشرقاوي
• والشيخ احمد العريشي القاضي • واعلموهم بذلك وعوقوهم
الى نصف الليل والزموهم باحضار الجماعة الذين ذكرهم
القاتل وانه اخبرهم بفعله فركبوا وصحبتهم الاغا • وحضروا
الى الجامع الازهر وطلبوا الجماعة فوجدوا ثلاثة ولم يجدوا
الرابع فاخذهم الاغا وحبسهم ببيت قايمقام بالازبكيه
ثم انهم رتبوا صورة محاكمة على طريقتهم في دعاوي
القصاص وحكموا بقتل الثلاثة انفار المذكورين مع
القاتل واطلقوا مصطفى افندي البرصلي لكونه لم يخبره
بعزمه وقصده فقتلوا الثلاثة المذكورين لكونه اخبرهم
بانه عازم على قصده صبح تاريخه ولم يخبروا عنه
الفرنسيس فكانهم شاركوه في الفعل وانقضت الحكومة
على ذلك والفوا في شان ذلك اوراقا ذكروا فيها صورة الواقعة
وكيفيتها وطبعوا منها نسخا كثيرة باللغات الثلاثة الفرنساوية
• والتركية • والعربيه • وقد كنت اعرضت عن ذكرها
لطولها • وركاكة تركيبها • لقصورهم في اللغة ثم رايت
كثيرا من الناس تتشوف نفسه الى الاطلاع عليها لتضمنها
خبر الواقعة وكيفية الحكومة ولما فيها من الاعتبار • وضبط
الاحكام • من هولا الطائفة الذين يحكمون العقل ولا يتدينون
بدين وكيف قد تجارى على كبيرهم • ويعسوبهم • رجل
افاقي • اهوج • وغدره • وقبضوا عليه وقرروه ثم لم يعجلوا
بقتله وقتل من اخبر عنهم بمجرد الاقرار بعد ان عثروا عليه

ووجدوا

ووجدوا معه الة القتل مضمخة بدم صاري عسكرهم واميرهم
بل رتبوا حكومة • ومحاكمة • واحضروا القاتل وكرروا عليه
السوال • والاستفهام • مرة بالقول • ومرة بالعقوبة • ثم
احضروا من اخبر عنهم وسالوهم على انفرادهم ومجتمعين
ثم نفذوا الحكومة فيهم بما اقتضاه التحكيم واطلقوا
مصطفى افندي البرصلي الخطاط حيث لم يلزمه حكم ولم
يتوجه عليه قصاص كما يفهم جميع ذلك من فحوى المسطور
بخلاف ما رايناه بعد ذلك من افعال اوباش العساكر الذين
يدعون الاسلام ويزعمون انهم مجاهدون وقتلهم
الانفس وتجاريهم على هدم البنية الانسانيه • بمجرد
شهواتهم الحيوانيه • ما سيتلى عليك بعضه بعد **صورة**
ترجمة الاوراق المذكورة **بيان شرح الاطلاع على**
جسم صاري عسكر العام كلهبر يوم الخامس والعشرين
من شهر بريال من السنة الثامنه من انتشار الجمهور الفرنساوي
نحن الواضعين اسماينا • وخطنا فيه • باش حكيم • والجرايحي
من اول مرتبة سادد مرتبة باش جرايحي في غيبته انتهينا
حصة ساعتين بعد الظهر الى بيت صاري عسكر العام في
الازبكيه بمدينة مصر وكان سبب روحتنا هوانا سمعنا
دقة الطبله • وغاغة الناس • التي كانت تخبر ان صاري
عسكر العام كلهبر انغدر • وقتل • وصلنا له فرايناه في
اخر نفس فحصنا جروحاته فتحقق لنا انه قد انضرب بسلاح
مدبدب وله حد وجروحاته كانت اربعة الاول منهم تحت
البز في الشقة اليمنى الثاني اوطى من الاول جنب السره
الثالث في الذراع الشمال نافذ من شقة لشقة والرابع
في الفخذ اليمنى فبهذا حررنا البيان • بالشرح وحضور
الدفتردار سارتلون الذي وضع اسمه فيه كمثلنا لاجل
يسلم البيان المذكور الى صاري عسكر مدبر الجيوش • تحريرا

سارتلون

دجنط
كازابيانكا
بروتاين

في صراية صاري عسكر العام في النهار • والسنة المذكورة
في الساعة الثالثة بعد الظهر • ممضي باش حكيم **دجنط** الجرايحي
من اول مرتبة **كازابيانكا** والدفتردار • **سارتلون**

شرح جروحات السيتوين **بروتاين** المهندس

نهار تارديه خمسة وعشرين من شهر برريال السنة
الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوي في الساعة الثالثة
بعد الظهر نحن الواضعين اسمائنا وخطنا فيه باش
حكيم وجرايحي من اول مرتبة الذي سادد مرتبة باش
جرايحي في غيبته انطلبنا من الدفتردار سارتلون اننا نعمل
بيان شرح جروحات السيتوين بروتاين المهندس وعضو
من اعضا مدرسة العلما في بر مصر الذي انغدر هو ايضا
في جنب صاري عسكر العام كلهبر مدبر الجيوش ومفروز
ستة امرار بسلاح مدبب وله حد وهذا بيان الجروحات
الاول في جنب الصدغ الشمال سلخ الجلد وقطع عرق
الصدغ الثاني في الكف في عضمة الصباع الخنصر
الثالث بين الضلوع الشمالية الخامس في الشدق
الشمالي والسادس في الصدر من الشقة الشماليه
وشق بخفه العرق ثم الى تاييد ذلك وضعنا اسمائنا
وخطنا فيه برفقة الدفتردار سارتلون تحريرا في
صرايه صاري عسكر مدبر الجيوش في اليوم • والشهر
والسنة والساعة المرقومه اعلاه • ممضي باش
حكيم دجنط الجرايحي • من اول مرتبة كازابيانكا •
والدفتردار سارتلون • اول فحص سليمان الحلبي

نهار تارديه خمسة وعشرين في شهر برريال من
السنة الثامنه من انتشار الجمهور الفرنساوي في
بيت صاري عسكر **داماس** مدبر الجيوش واحد
فنسيال من ملازمين بيت صاري عسكر العام

والربيع تحت الثدي الشقة اليمنى

داماس
فنسيال

حصر

حضر وبيده ماسك راجل من اهل البلد مدعيا ان هذا
هو الذي قتل صاري عسكر العام كلهبر المنهوم المذكور
انعرف من السيتوين بروتاين المهندس الذي كان
مع صاري عسكر حين انغدر لان هو ايضا انضرب
برفقته بالخنجر ذاته وانجرح بعض جروحات ثانيا
المنهوم المذكور كان انشاف بين جماعة صاري
عسكر من حد الجيزه وانوجد مخبي في الجنينه
الذي حصل فيها القتل وفي الجنينه نفسها
انوجد الخنجر الذي به انجرح صاري عسكر وبعض
حوايج ايضا بتوع المنهوم فلا لابدى الفحص بحضور
صاري عسكر منو الذي هو اقدم اقرانه في العسكر
ومتسلم في مدينة مصر والفحص المذكور صار
بواسطة الخواجا برانشويش كان ترجمان
صاري عسكر العام ومحرر من يد الدفتردار سارتلون
الذي احضره صاري عسكر منو لاجل ذلك المنهوم المذكور
انسال عن اسمه وعمره • ومسكنه • وصنعته •
فجاوب انه يسمى سليمان ولاده بر الشام وعمره اربعة
وعشرين سنة ثم صنعته كاتب عربي وكانت سكنه
في حلب •
انسال كام زمان له في مصر فجاوب ان بقى له خمسة
اشهر وانه حضر في قافلة وشيخها يسمى سليمان بورنجي
انسال عن ملته فجاوب انه من ملة محمد وانه كان
سابق سكن ثلاثة سنين في مصر وثلاثة سنين
اخرى في مكة والمدينة •
انسال هل يعرف الوزير الاعظم وهل له مدة ما شافه
فجاوب انه ابن عرب مثله ليس يعرف الوزير الاعظم
انسال عن معارفه في مدينة مصر فجاوب انه لم

الخواجا برانشويش

يعرف احد واكثر قعاده في جامع الازهر وجملة ناس تعرفه
واكثرهم يشهدوا في مشيه الطيب
انسال هل راح صباح تاريخه الى الجيزه فجاوب نعم وانه
كان قاصد يفتش كاتب عند احد ولكن ما قسم له نصيب
انسال عن الناس الذين كتب لهم امس . فجاوب ان
كلهم سافروا .
انسال كيف يمكن انه لم يعرف احد من الذين كتب لهم في
الايام الماضية وكيف يكونوا كلهم سافروا فجاوب انه ليس
يعرف الذين كان يكتب لهم وان غير ممكن يفتكر اسماهم
انسال من هو الاخراني الذي كتب له فجاوب انه يسمى
محمد مغربي السويسي بياع عرقسوس وانه لم كتب لاحد
في الجيزه
انسال ثانيا عن سبب روحته للجيزه فجاوب دائما
انه كان قاصد يفتش كاتب
انسال كيف مسكوه في جنينة صاري عسكر فجاوب
انه ما انمسك في الجنينه بل في عارض الطريق فذاك
الوقت انقال له انه ما يحكي الصحيح لان عسكر الملازمين
مسكوه في الجنينه وفي المحل ذاته انوجدت السكينه
وفي الوقت انعرضت عليه فجاوب صحيح انه كان في
الجنينه ولكن ما كان مستخبي بل قاعد لان الخيالة كانت
ماسكة الطرق وما كان يقدر يروح للمدينه وان ما كان
عنده سكينه ولم يعرف ان كان هذا موجود في الجنينه
انسال لاي سبب كان تابع صاري عسكر من الصبح فجاوب
ان كان مراده فقط يشوفه
انسال هل يعرف حتة قماش خضرة التي باينة
مقطوعة من لبسه وكانت انوجدت في المحل الذي
انغدر فيه صاري عسكر فجاوب ان هذه ما هي تعلقه

انسال

انسال ان كان تحدث مع احد في الجيزه وفي اي
محل نام فجاوب انه ما تكلم مع ناس الا لاجل مشترى بعض
مصالح وانه نام في الجيزه في جامع فاشار واله على جروحاته
التي ظاهرة في دماغه وقيل له ان هذه الجروحات ينبوا
انه هو الذي غدر صاري عسكر لان ابيض السيتوين بروتا بن
الذي كان معه تعرف وضربه كام عصايه الذين جرحوه
فجاوب انه ما انجرح الا ساعة ان مسكوه
انسال ان كان تحدث نهار تاريخه مع حسين كاشف
او مع مماليكه فجاوب انه لم شاف هم ولا كلمهم فلما ان
٢ المتهوم لم كان يصدق في جواباته امر صاري عسكر انهم
يضربوه حكم عوائد البلاد فحالا انضرب لحد انه طلب
العفو واوعد انه يقر بالصحيح فارتفع عنه الضرب وانفكت
له سواعده وصار يحكي من اول وجديد كما هو مشروح
انسال كام يوم له في مدينة مصر فجاوب ان له واحد
وثلاثين يوم وانه حضر من غزه في ستة ايام على هجين
انسال لاي سبب حضر من غزه فجاوب لاجل يقتل
صاري عسكر العام
انسال من الذي ارسله لاجل يعمل هذا الامر فجاوب
انه ارسل من طرف اغات الينكجريه وان حين رجعوا عسكر
العثمانلي من مصر الى بر الشام ارسلوا الى حلب بطلب شخص
يكون قادر على قتل صاري عسكر العام الفرنساوي واوعدوا
لكل من يقدر على هذه المادة يقدموه في الوجاقات
ويعطوه دراهم ولاجل ذلك هو تقدم وعرض روحه لهذا
انسال من هم الناس الذين تصدروا له في هذه المادة
في بر مصر وهل سار راحدا على نيته فجاوب ان لم احدا
تصدر له وانه راح سكن في جامع الازهر وهناك شاف
السيد محمد الغزي . والسيد احمد الوالي . والشيخ عبد الله

الغزى • والسيد عبد القادر الغزى • الذين ساكنين في
الجامع المذكور فبلغتهم على مراده فحصم شاروا عليه انه يرجع
عن ذلك لان غير ممكن بيطلع من يده ويموت فرط وان
كان لازم بيشخصوا واحد غيره في قضى هذه المادة ثم انه
كل يوم كان يتكلم معهم في الشغل المذكور وان امس
تاريخه قال لهم انه رايح يقضى مقصوده ويقتل صارى
عسكر وانه توجه الى الجيزه حتى بينظر ان كان يطلع من
يده وان هناك قابل النواتيه بنوع فتجة صارى عسكر
فاستخبر عليه منهم ان كان يخرج برا فسالوه ايش طالب
منه فقال لهم ان مقصوده يتحدث معه فقالوا له ان كل
ليلة ينزل في جنبينته ثم صباح تاريخه شاف صارى
عسكر معدى للمقياس وبعده ماشى الى المدينة فتبعه لحين ما غدره
هنا الفحص صار من حضرة صارى عسكر **منوا** • بحضور
با في صوارى العساكر الكبار • وملازمين بيت صارى عسكر
العام • ثم انختم بامضى صارى عسكر منوا والدفتردار **سارتلون**
في اليوم • والشهر • والسنة المحررة اعلاه ثم انقرى على المتهوم
وهو ايضا حط خط يده واسمه بالعربي سليمان • امضى صارى عسكر
عبد الله منوا • امضى صارى عسكر **فريانت** امضى صارى
عسكر **رينيه** • امضى صارى عسكر **داماس** • امضى
الجنرال والتين • امضى الجنرال **موراند** •
امضى الجنرال **مارتينه** • امضى دفتردار البحر **لروا**
امضى الدفتردار **سارتلون** امضى الترجمان **لوما** كما امضى
الترجمان **حنا روكه** امضى **داميانوس براشويش** •
كاتم السر وترجمان صارى عسكر العام

فحص لثلاثة مشايخ المتهمين نهار تاريخه
خمسة وعشرين في شهر برريال السنة الثامنة من انتشار
الجمهور الفرنساوى في الساعة الثامنه بعد الظهر حضروا

في

في منزل صارى عسكر العام منوا امير الجيوش الفرنساويه
السيد عبد الله الغزى • ومحمد الغزى • والسيد احمد الوالى •
وهم الثلاثة متهومين في قتل صارى عسكر العام كلهبر •
فصارى عسكر منوا امر بفحصهم فبدى ذلك حالا في حضور
بعض صوارى العساكر المجتمعين لذلك وبواسطة السينوير
لوماكا الترجمان كما يذكر ادناه •

السيد عبد الله الغزى هو الذى انسال اولا لوحده

انسال على اسمه • وعمره • ومسكنه • وصنعته فجاوب
انه يسمى السيد عبد الله الغزى ولادة غزه ومسكنه في مصر
في جامع الازهر وهناك كان كاره مقرى القران وانه لم
يعرف كام عمره ولكن تخمينه يجى ثلاثين سنة •

انسال ان كانت سكنته في جامع الازهر وهل يعرف
جميع الغربا الذين يدخلوه فجاوب انه ساكن ليل ونهار ويعرف
الغربا الذين فيه •

انسال هل يعرف رجل حضر من برالشام من مدة شهر فجاوب
ان من مدة خمسين يوم ما شاف احدا حضر من برالشام **فقيل له**
ان رجل من طرف عرضى الوزير حضر من مدة ثلاثين يوم قال انه
يعرفك والظاهر انك لم تتكلم بالصدق فجاوب انه ملهى دايما
في وظيفته وانه ما شاف احدا من برالشام بل سمع ان قافلة
كانت وصلت من ناحية الشرق فقيل له ايضا ان ناس حضروا
من برالشام يقولوا انهم تكلموا معه ويعرفوه فجاوب ان هذا غير
ممكن وانهم يقابلوه مع الذى فتن عليه

انسال هل يعرف واحد اسمه سليمان كاتب عربى حضر من حلب
من مدة ثلاثين يوم فجاوب لا فقيل له ان هذا الرجل يحقق
انه شافه وانه اخبره ببعض اشيا لازمه فجاوب انه لم شافه
وان هذا الرجل كذاب وانه يريد يموت ان كان ما يحكى الصحيح
فحالا صارى عسكر نده الى محمد الغزى الذى هو ايضا متهوم في

قتل صارى عسكر وبدى الفحص كما يذكر

انسال على اسمه • وعمره • ومسكنه • وصنعته • فجاوب انه يسمى الشيخ محمد الغزى وعمره نحو خمسة وعشرين سنة وولادة غزه وسكن بمصر في جامع الازهر ثم صنعته مقرى القران من مدة خمسة سنين وما يخرج من الجامع الا لكى يشترى ما يا كل

انسال هل يعرف الغربا الذين يجوا يسكنوا في الجامع فجاوب ان في بعض الاوقات يحضر ناس غربا واما البواب هو الذى يقارشهم ومن قبله ينام بعض ليالى في الجامع والبعض في بيت الشيخ الشرقاوى

انسال هل يعرف رجل يسمى سليمان حضر من بر الشام من مدة ثلاثين يوم فجاوب انه لم يعرفه وانه غير ممكن يشوف كل الناس لان الجامع كبير قوى

انسال انه يحكى على الذى نكلمه معه سليمان لان المذكور يحقق انه تكلم معه في الجامع فجاوب انه يعرفه من مدة ثلاثة سنين وانه كان عنده خبر انه راح مكة واما من بعده لم عاد شافه ولم يعرف ان كان رجع ام لا

انسال هل السيد عبد الله الغزى يعرفه ايضا فجاوب نعم فقيل له محقق ان امس تاريخه سليمان المذكور تحدث معه حصة طيبة وان الشواهد موجودة فجاوب ان هذا صحيح

انسال لاى سبب كان بدى يقول انه ما شافه فجاوب ان تخمينه ما قال هذا وان التراجمين غلطوا

انسال هل سليمان المذكور ما بلغه عن شى مذنب قوى وتحقيقا لذلك معلوم عندنا انه كان قصده يحوشه فجاوب انه لم يعرف هذا الامر وان سليمان المذكور راح واجى كام مره الى مصر وبقى له هنا مقدار شهر فقيل له ان موجودة شواهد ان سليمان المذكور كان اخبره ان مراده يغدر صارى عسكر العام وانه اراد يمنعه فجاوب انه ما بلغه عن هذا الامر بل امس تاريخه قال له انه رايح ويمكن لم بقى يرجع فبعده احضرنا عبد الله الغزى لاجل يتفحص ثانيا كما يذكر ادناه

انسال

انسال هل يعرف ان موجود بمصر انسان خلاف سليمان متوكلين في قتل الفرنساويه فجاوب ان ما عنده خبر وان تخمينه لم يوجد احد فبعد ذلك انقرا هذا الفحص على الاربعة المتهومين • وهم سليمان الحلبى • ومحمد الغزى • والسيد احمد الوالى • والسيد عبد الله الغزى • وسالوهم هل جوابا تهم هذه صحيحة ولا فيها زائد ولا ناقص فاربعتهم جاوبوا لا • ثم حرروا خط يدهم بالعربى معنا • برفقة الاثنين التراجمين • وكاتم السر • حرر بمدينة مصر • في اليوم • والشهر • والسنه المحرره اعلاه • امضى المتهومين بالعربى • امضى الترجمان لوماكا • امضى دميانومر • براشويش كاتم السر وترجمان صارى عسكر العام امضى المبلغ سارتلون • امضى كاتم السر بيبنه

بعد خلاص الفحص المشروح اعلاه • انا المبلغ سارتلون سالت الاربعة المتهومين المذكورين انهم يختاروا لهم واحد ليتكلم عنهم قدام القضاة ويحامى عنهم والمذكورين قال انهم عارفين من يختاروا فاورينا لهم الترجمان لوماكا لاجل يمشى لهم في ذلك

بيان فحص مصطفى افندى نهار تاريخه ستة وعشرين شهر بريال السنة الثامنه من انتشار الجمهور الفرنساوى • انا المبلغ سارتلون • وبينه كاتم سر القضاة المنتشرين لشرع كل من كان له جرة في قتل صارى عسكر العام كلهبر • احضرنا مصطفى افندى لكى نفحص منه على الذى قد حصل

انسال عن اسمه • وعمره • ومسكنه • وصنعته • فجاوب بانه يسمى مصطفى افندى ولادة برصه • في برانا ضول • وعمره واحد وثمانين سنه • وساكن في مصر • ثم صنعته معلم كتاب

لوماكا
دميانومر

انسال هل من مدة شهر شاف سليمان الحلبى فجاوب
ان هذا الرجل مشد وده من مدة ثلاث سنين وانه من
مدة عشرة او عشرين يوم حضر عنده وبات ليلة ومن
حيث انه رجل فقير قال له بروح يفتش على محل غيره

انسال هل سليمان المذكور ما اخبره انه حضر من بر
الشام حتى يقتل صارى عسكر العام فجاوب لا بل حضر
عنده ليسلم عليه فقط لكونه معلمه من قديم

انسال هل سليمان ما عرفه عن سبب حضوره لهذا
الطرف وهل هو نفسه ما استخبر عن ذلك فجاوب ان
كل اجتهاده كان فى انه يصرفه من عنده بحيث انه
رجل فقير بل ساله عن سبب حضوره فاخبره لاجل
تبغى القراة

انسال هل يعرف بان سليمان راح عند ناس من البلد
وخصوصا عند احد من المشايخ الكبار فجاوب انه لم يعرف
شى لانه لم شافه الا قليل وانه لم يقدر يخرج كثير من
بيته بسبب ضعفه وكبره

انسال هل انه ما يعلم القران الى مشاديره فجاوب
نعم

انسال هل ان القران يوصى بالمغازاة ويامر بقتل
الكفره فجاوب انه ما يعرف ايش هى المغازاة الذى
القران ينبى عنها

انسال هل يعلم مشاديره هذه الاشيا فجاوب
واحد اختيار مثله ما له دعوة فى هذه الاشيا بل انه
يعرف ان القران ينبى عن المغازاة وان كل من قتل كافر
يكسب اجر

انسال هل علم هذا الغرض الى سليمان فجاوب انه ما علمه
الا الكتابة فقط

نزله

انسال لاى سبب قال انه لم يعرف سليمان الحلبى حين
سالوه عنه بحيث ان موجوده شواهد ان هذا له
فى مصر واحد وثلاثين يوم وانه تقابل واياه جملة
اسرار وتحدث معه اكثر الايام فجاوب حقا انه لم يعرفه

انسال هل يعرف واحد يسمى محمد الغزى الذى هو
مثله مقرى القران فى جامع الازهر فجاوب نعم
فحالا الاثنين المذكورين تقابلوا مع بعض

انسال محمد المذكور ان كان ما قال ان السيد عبد
الله يعرف سليمان المذكور فجاوب نعم قال

انسال السيد عبد الله المذكور لاى سبب نكر
بذلك فجاوب انهم لخبطوا عليه بالسوال وان هذا
الوقت بحيث انهم سالوه عن سليمان الذى من حلب
فبغير انه يعرفه فقيل له ان معلوم عندنا انه شافه
اسرار كثيرة وتحدث معه فجاوب ان بقى له ثلاثة ايام
ما شافه

انسال هل انه ما قصد يمنعه عن قتل صارى
عسكر العام فجاوب ان ما قال له ابدا على هذا الامر وان
لو كان بلغه منه ذلك كان منعه بكل قدرته

انسال لاى سبب ما يحكى الصحيح بحيث ان موجودة
عليه شواهد فجاوب ان غير ممكن يوجد عليه شواهد
وانه لم شاف سليمان المذكور الا لاجل يسلموا على بعض حين
تقابلوا

انسال هل سليمان ما اخبره ابدا عن سبب مجيئه
الى مصر فجاوب حاشا • فبعد ذلك وخروا الاثنين
المذكورين واحضروا السيد احمد الوالى الذى هو متهوم
وانسال كما يذكر

انسال على اسمه • وعمره • ومسكنه • وصنعته

كاتم السر بينه • نهار تاريخه ستة وعشرين فى شهر بريريال
السنة الثامنه من انتشار الجمهور الفرنساوى انا الواضع
اسمي فيه مبلغ القضاة المامورين فى شرع قتلة صارى
عسكر العام كلهبر نذهب الى مساعدين صارى عسكر المذكور
لاجل اسمع اقرارهم ثم كان معى كاتم السر بينه وهم قالوا لنا
كما يذكر ادناه
السيتوين فورتونه دهوج ابن اربعة وعشرين سنة
فسيال فى طابور الخياله ومساعد عند صارى عسكر كلهبر
قال انه فى اليوم الخامس والعشرين من شهر بريريال كان مع
صارى عسكر العام حين حضر الى الازبكيه يشوف بيته الذى
كان دائر فيه العمار وانه شاف رجل بعمة خضرة ودلق وحشى
وكان دائما تابع صارى عسكر حين كان دائر يتفرج على المحلات
وانه هو وخلافه حسبوا هذا الرجل من جملة الفعله فما احدا
ساله ولكن حين نزل صارى عسكر من بيته الى الجنينه
لاجل يبغدا الجنينة صارى عسكر داماس السيتوين دهوج
شاف الرجل المذكور مدحوش بين جماعة صارى عسكر
السيتوين دهوج المذكور عرف دلق الخاين لانه كان رماه
جنب صارى عسكر وبعده حين انمسك الرجل فعرفه انه
هو الذى قبل بشويه طرده من الجنينه ثم انقرى هذا
المضمون على السيتوين دهوج المذكور لاجل بيان هل
يوجد شى خلافه يزيد ام ينقص فجاوب ان هذا الحق
حكم ما عاين وفعل ثم حرر خط يده مع كاتم السر تحريرا
فى اليوم • والشهر • والسنه المحررة اعلاه • امضى
السيتوين دهوج • امضى سارتلون • امضى بينه كاتم السر
ثانى فحص سليمان الحلبى نهار تاريخه ستة وعشرين
من شهر بريريال السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوى
نحن الواضعين اسمائنا فيه الدفتردار سارتلون • برتيبه

ثم رجع درطن ده بعد ساعتين من حين انعقدها صارى عسكر

مبلغ

مبلغ والوكيل بينه • فى رتبة كاتم السر القضاة المتقاضين
الى شرع كل من متهوم فى غدر صارى عسكر العام كلهبر
احضرنا سليمان الحلبى لاجل نساله من اول وجديد
على صورة غدر وقتل صارى عسكر وهذا صار بواسطة
السيتوين براشويش كاتم سر وترجمان صارى عسكر
العام كما يذكر ادناه
انسال المذكور على قصة قتل صارى عسكر فجاوب
انه حضر من غزة مع قافلة حاملة صابون ودخان وانه
كان راكب هجين وبحيث ان القافلة كانت خائفة تنزل
بمصر توجهت الى ريف يسمى الغيط فى ناحية الالفيه
وهناك استكرى حمار من واحد فلاح وحضر لمصر ولكن لم يعرف
الفلاح صاحب الحمار ثم ان احمد اغا وياسين اغا اغوات
الينكجريه بحلب وكلوه فى قتل صارى عسكر العام بسبب
انه يعرف مصر طيب بحيث انه سكن فيها سابق ثلاثة
سنوات وانهم كانوا وصوه انه يروح يسكن فى جامع الازهر
وان لا يعطى سره لاحد كليا بل يوعى لروحه ويكسب الفرصة
فى قضا شغله لانها مادة تحب السر والنباهة ثم يعمل
كل جهده حتى يقتل صارى عسكر لكن حين وصل الى مصر
التزم بيسار والاربع مشايخ الذى اخبرعنهم فى هذا الامر
لان لو كان ما قال لهم فلم كانوا يسكنوه فى الجامع وانه
كان كل يوم يتحدث معهم فى هذا الامر وان المشايخ المذكورين
قصدوا يغيروا عقله عن هذا الفعل بقولهم انه ما
يقدر عليه ولهو ما دعاهم لمساعدته لانه كان يعرفهم
بليدين وان يوم الذى قصد التوجه فيه ليقتل صارى
عسكر ما بلغ احدهم الذى هو محمد الغزى فعرفه ان مقصوده
يتوجه الى الجيزة ليعمل هذا الغدر وان تخمينه انه
مثل المجنون من حين اراد يقضى هذا الامر لانه لو كان له

عقل ما كان حضر من غزه لهذا الاسر وان الاوراق
الذين وضعهم هم بعض ايات من القران لان عوايد
الكتبه اولاد العرب يوضعوا ذلك في الجامع وانه لم
اخذ دراهم من احد في مصر لان الاغوات كانوا اعطوا
له كفايته وان الافندى الذى كان يروح يقرى عنده يسمى
مصطفى افندى وكان يقرى عليه نهار الاثنين والخميس
تبع العادة ولكن لم اخبره بسره خوفا انه ينشهر واما
من قبل الاربعة مشايخ المذكورين صحيح انه كان قال لهم
كل شي لانهم من اولاد بلاده ثم حقق لهم انه ناوى يغازى
في سبيل الله

انسال اين كان هو حين رجع الوزير من بر مصر في
ابتدى شهر جرميال الموافق لشهر الاسلام ذو القعده
فجاوب انه كان في القدس حاجج من حين كان الوزير
اخذ العريش

انسال اين شاف احمد اغا الذى يقول انه اعرض
عليه مادة قتل صارى عسكر وفي اى يوم قال له ذلك
فجاوب ان حين انكسر الوزير رجع الى العريش وغزه في
اواخر شهر شوال او في اوايل شهر ذو القعده الموافق
لشهر جرمينال الفرنساوى وان احمد اغا المذكور هو من
جملة اغوات الوزير ولكن كان رسم عليه في غزه من
حين اخذ العريش وحين رجع ارسله الى القدس في بيت
المتسلم ثم انه يوم وصوله توجه سلم عليه في بيت
المتسلم وشكى له من ابراهيم باشا متسلم حلب الذى
كان يظلم ابوه الذى يسمى الحاج محمد امين بياع سمن
وحططوه غرامات زايده ومن الجملة واحدة قبل
سفر الوزير من الشام ثم وقع في عرضه بشان ذلك
ثم انه رجع عند احمد اغا ثانى يوم وان الاغا في وقتها

قال

قال له انه محب ابراهيم باشا وانه ما يقصر ويوصيه في
راحة ابوه ولكن بشرط انه يروح يقتل امير الجيوش الفرنساويه
ثم في ثالث ورابع يوم كرر عليه ايضا هذا السوال وحالا
ارسله الى ياسين اغا في غزه لاجل يعطى له مصروفه
وانه من بعد هذا الكلام باربعة ايام سافر من القدس الى
الخليل وهناك قعد كام يوم وما وصله ولا مكتوب
من احمد اغا واما احمد اغا المذكور كان ارسل خدام الى غزه
لاجل يخبر ياسين اغا بالذى اتفقوا عليه من الامر

انسال كام يوم قعد في الخليل فجاوب عشرين
يوم

انسال لاى سبب قعد عشرين يوم في الخليل وهل
في هذه المدة ما وصله مكاتيب من الاثنين الاغوات
فجاوب ان السكة كانت ما انه عرب وانه خايف
منهم فالتزم بيستنظر سفر القافلة التى سافر برفقتها
وانه وصل غزه في اواخر شهر ذو القعده الموافق
لعترة شهر فلوريال الفرنساوى

انسال ايش عمل في غزه وايش قال له ياسين
اغا فجاوب ان ثانى يوم وصوله راح شاف الاغا المذكور
قال له انه يعرف الشغل الذى هو سبب مشواره هذا وانه
اسكنه في الجامع الكبير وهناك امرا عديده كان
يروح يشوفه ليل ونهار ويتحدث معه في هذا الامر
واوعده انه يرفع الغرايم عن ابوه وانه دايما يجعل نظره
عليه في كل ما يلزمه ثم بلغه عن كل الذى كان لازم
يفعله وكما شرح اعلاه وهذا صار سرا بينهم ثم اعطى له
اربعين غرش لمصروف السفر وبعد عشرة ايام سافر من
غزه راكب هجين ووصل هنا بعد ستة ايام كما عرف
سابق وان سفره من غزه كان في اوايل شهر ذو الحجة

الموافق الى نصف شهر فلوريال الفرنساوى فبقى بابن انه حين
غدر صارى عسكر كان له واحد وثلاثين يوم فى مدينة
مصر
انسال هل يعرف الخنجر الملغمط دم الذى قتل به
صارى عسكر فجاوب انه يعرفه وان هذا هو بذاته
الذى قتل به صارى عسكر العام
انسال من اين احضر هذا الخنجر وهل احد من الاغوات
اعطاه له ام احد خلافهم فجاوب ان ما احد اعطاه له وانما
بحيث انه كان قاصد قتل صارى عسكر توجه الى سوق غزه
واشترى اول سلاح شافه
انسال هل ان ابراهيم اغا او ياسين اغا ما حدثوه اصلى
عن الوزير وشموه بخشيش من طرفه ان كان يقدر يقتل صارى
عسكر فجاوب لا بل انهم ذاتهم اوعدوه انهم يساعدوه فى
كل ما يلزمه ان كان يخرج هذا الشى من يده ام لا
انسال هل ان الوزير نادى فى تلك النواحى بقتل
الفرنساويه فجاوب انه لا يعلم بل يعرف ان الوزير كان ارسل
طاهر باشا لاجل يعين الذين كانوا فى مصر وانه رجع حين
شاف العثملى مقبلين لبر الشام من مصر
انسال هل هو فقط الذى توكل فى هذه الارساليه
فجاوب ان تخمينه هكذا لان هذا الكلام حصل سرا ما بينه
وبين الاغوات
انسال كيف كان يعمل حتى انه يعرف الاغوات بالذى فعله
فجاوب ان كان قصده يروح هو بنفسه يخبرهم ام يرسل لهم
حالا ساعى فبعد خلاص الفحص المذكور انقرا على المتهوم
وهو حرر خط يده مع المبلغ وكاتم السر والترجمان حرر بمصر
فى اليوم • والشهر • والسنة المحررة اعلاه • امضى سليمان
الحلبى بالعربى • امضى المبلغ سارتلون • امضى الترجمان

براشويش • امضى كاتم السر بينه •
مقابلة المتهمين مع بعضهم نهارنا تاريخه ستة وعشرين
من شهر بريريال السنة الثامنة من انتشار الجمهور الفرنساوى
انا الواضع اسمى فيه مبلغ القضاة المتقامين لشرع كل من متهوم
فى قتل صارى عسكر العام كلهبر احضرنا الشيخ محمد الغزى
لاجل نجدد فحصه ونقابله مع سليمان الحلبى قاتل صارى
عسكر ولهذا كان موجود معنا السيتوين بينه كاتم سر القضاة
المذكورين وصار كما يذكر ادناه
انسال الشيخ محمد الغزى هل يعرف سليمان الحلبى الموجود
هاهنا فجاوب نعم
انسال سليمان الحلبى هل يعرف الشيخ محمد الغزى الموجود
ههنا فجاوب نعم
انسال محمد الغزى هل ان سليمان الحلبى ما قال له من قيمة
واحد وثلاثين يوم انه حضر من بر الشام من طرف احمد اغا
وياسين اغا لاجل يقتل صارى عسكر العام وهل كل يوم ما
حدثه فى هذا الشغل حتى ان فى اخر يوم قال له انه
رايح الى الجيزة حتى يغدر صارى عسكر فجاوب ان هذا ماله
اصل لكن حين شافوا بعض وقع بينهم سلام فقط ومن
قبل اخر يوم الذى فيه سليمان نوى على الرواح الى الجيزة جاب
له ورق وحبر وقال له انه ما يرجع الغدا فتخيل انه ما يخبر
بالصحيح لان سليمان يحقق انه اخبره بهذه السيرة كل يوم
وان عشية قبل غدر صارى عسكر كان قال له انه رايح
لقضا هذا الامر فجاوب ان هذا الرجل بيكذب
انسال هل كان يروح امرار عديده يبات عند الشيخ
الشرقاوى وهل فى الايام الاخيرة ما راح بات عنده فجاوب
ان من حين دخول الفرنساويه ما راح ابدا بات عنده واما قبل
دخول الفرنساويه كان يبات عنده بعض امرار

نعتيل له انه ما يحكى الصحيح لانه فى فحص امس قال انه كان
يروح امرار عديدة يبات عند الشيخ الشرقاوى فجاوب انه ما
قال ذلك

انسال سليمان الحلبى هل يقدر يثبت على الشيخ محمد الحاضر
بانه كل يوم كان يخبره على نيته فى قتل صارى عسكر
وخصوصا عشية النهار الذى صبلحه صار القتل فجاوب
نعم وانه ما قال الا الصحيح وان الشيخ محمد الغزى خايف يقر
فحين نظرنا ان الشيخ محمد الغزى لم كان يقر بالحق امرنا
بضربه كعادة البلد فحالا انضرب لحد انه طلب العفو واوعد
انه يحكى على كل شئ فارتفع عنه الضرب

وانسال هل سليمان اخبره على ضميره فى قتل صارى
عسكر فجاوب ان سليمان كان قال له انه حضر من غزه
لاجل انه يغازى فى سبيل الله بقتل الكفرة الفرنساويه
وانه منعه عن ذلك بقوله انه يحصل له من ذلك ضرر
وما عرفه ان مراده يغدر صارى عسكر الا ليلة التى راح
فيها الى الجيزة وصباحها قتله

انسال لاى سبب ما حضر اخبرنا على سليمان المذكور
فجاوب ان ابدا ما كان يصدق ان واحد مثل هذا يقدر على قتل
صارى عسكر الذى الوزير بذاته ما قدر عليه

انسال هل اخبر بالذى قال له عليه سليمان لاحد من
المدينة وخصوصا الى الشيخ الشرقاوى فجاوب انه ما اخبر احدا
بذلك وحتى اذا وضعوه تحت القتل ما يقول بذلك

انسال هل يعرف احد خلاف سليمان حضر لاجل غدر
الفرنساويه واين هم قاعدين فجاوب انه ما يعرف وان
سليمان ما قال له على احد

انسال سليمان المذكور انه يشهر رفقائه فجاوب
انه لم يعرف احد فى مصر وان تخمينه ما فيه غيره الذى

قاصد

قاصد قتل الفرنساويه فبعد هذا اصرفنا محمد الغزى
المذكور لحبسه وابقينا سليمان لاجل نقابله مع السيد احمد
الوالى الذى حالا احضرناه لاجل ذلك

انسال هل يعرف سليمان الحلبى الموجود ههنا فجاوب نعم

انسال ايضا سليمان هل يعرف السيد احمد الوالى الموجود ههنا
فجاوب هو ايضا نعم

انسال السيد احمد الوالى هل ان سليمان ما اخبره على نيته
فى قتل صارى عسكر وخصوصا فى العشية التى قصد
فيها التوجه لذلك فجاوب ان سليمان حين وصل من مدة ثلاثين
يوم كان قال له انه حضر حتى يغازى فى الكفرة وانه نصحه
عن ذلك بقوله ان هذا شئ غير مناسب وما اخبره على سيرة
صارى عسكر

انسال سليمان المذكور انه يبين هل حدثه احمد الوالى
فى قتل صارى عسكر وكام يوم له ما حدثه فجاوب
ان فى اوائل وصوله قال له انه حضر بقصد الغزو فى
الكفار وان السيد احمد لم رضى له بذلك ثم بعد سنة ايام
اخبره على نيته فى قتل صارى عسكر ومن بعد لم عاد حدثه
بذلك وقبل الغدر باربعة ايام لم كان قابله فقيل الى السيد احمد
الوالى انه ما يصدق فى قوله لانه ينكر ان سليمان ما اخبره
بانه كان ناوى يقتل صارى عسكر فجاوب الان لما فكره سليمان
افتكر انه اخبره

انسال لاى سبب ما اشهر سليمان المذكور فجاوب انه ما
اشهره لسببين الاول انه كان يخمن انه يكذب والثانى ما
كان مستغنيه فى فعل مادة مثل هذه

انسال هل سليمان ما عرفه برفقائه وهل هو ما تحدث
مع احد بذلك وخصوصا مع شيخ الجامع الذى ملزوم يخبره
بكل ما يجرى فجاوب ان سليمان ما قال له على رفقاه وهو ما

اخبر بذلك احد ولا ايضا شيخ الجامع

انسال هل يعرف الامر الذى خرج من صارى عسكر العام بان كل من شاف عثملى فى البلد يخبر عنه فجاوب انه لم درى بذلك

انسال هل سكن سليمان بالجامع لسبب انه قال له على مراده فى قتل صارى عسكر فجاوب لا لان كل اهل الاسلام تقدر تسكن فى الجامع

انسال سليمان هل انه ما قال بانهم ما كانوا يريدوا يسكنوه لولا قال لهم على سبب مجيئه لمصر فجاوب ان كامل الغربا لازم يخبروا عن سبب حضورهم واما هو يقول الحق ان ما احد من المشايخ ارتضى على مقصوده فبعد هذا ارسلنا السيد احمد الوالى الى حبسه وبقى سليمان الحلبى لاجل مقابلة السيد عبد الله الغزى الذى احضرناه فى الحال

انسال السيد عبد الله الغزى هل يعرف سليمان الموجود ها هنا فجاوب نعم

انسال سليمان هل يعرف السيد عبد الله الغزى الموجود ههنا فجاوب نعم

انسال السيد عبد الله الغزى هل ما بلغه نية سليمان فى قتل صارى عسكر فجاوب واقر ان يوم حضور سليمان عرفه انه حضر يغازى فى الكفره وان مراده يقتل صارى عسكر وانه قصد يمنعه عن ذلك

انسال لاى سبب ما شكاه فجاوب انه كان يظن ان سليمان المذكور يتوجه عند المشايخ الكبار وان المذكورين كانوا يمنعوه ولكن من الان صار يخبر بالذين يحضروا بهذه النيه

انسال هل يعرف ان سليمان اخبر احدا خلافه فى مصر فجاوب ان ما عنده علم بذلك

انسال

٢٥

تقليلنا بموجب الشروط الذى منفقينهم بذا نهم ما نعوا اجراهم وكاد ان بقية هذه الاردى المعدوم المروءة والمغلوب بسهلات مطاريه وهليوبوليس ذهبوا تكرار البادية بجالة واصوات الغيظ واليأس منشور بصنوفهم من كل الجوانب والوزير اغرق بر مصر وبر الشام بمنا داته مستدعى بها قتل عام الفرنسا وبيه وعلى الخصوص هو عطشان لانتقامه لقتل سر عسكرهم وفى الخطة الذى اهالى مصر محتفين باغويات الوزير كانوا محيرين بين شفقات وسكارم تصبيرهم وفى دقيقة الذى اسارى ومجروحين بثمليه هجوا مقبولين ومرعيين فى درضوفنا وضعفانا تقيد الوزير بكل وجوه بتكميل السوء خسارته تلوه منذ زمان طويل واستخدم لذلك اغا مغضوب منه وداعد له اعادة لطفه وحفظ راسه الذى قد كان بالخطر ان كان يرتضى بذى الصنع الشنيع وهذا الغوى هو احمد اغا المحبوس بغزه منذ ما ضبط العريش وذهب بالقدس بعد انهزام الوزير فى اوايل شهر ناجرميال الماضى والاغا المرقوم محبوس هنالك بدار متسلم البلد وفى ذلك الملجا فهو مفتكر باجراء السوء الخبيث الذى يستثقل والتقدير لا لتصميم ولا منبعة التدبير سيما هو بها كل شئ لاجل انتقام الوزير سليمان الحلبى شب مجنون وعمره اربعة وعشرين سنة وقد كان بلا ريب مستندنس بالخطايا ظهر عند ذا الاغا يوم وصوله للقدس ويترجى صيانته لحراسة اباه تاجر بحلب عن اذيات ابراهيم باشا والى حلب يرجع له سليمان يوم عدويه فقد كان استفتش الاغا عن احتيال اصل وفصل ذا الشب المجنون وعلم انه مستقبل بجامع بين

قرا القران وانه هو الان بالقدس للزيارة وانه قد حج سابقا
بالحرمين وان العنه النسبكى هو منصوب في اعلا راسه
المضطرب من زيغات وجهالاته بكمالة اسلامه وباعتماده
ان المسمى منه جهاد وتهليك الغير مومنين فيما ابهى
وابقى الرهون الايمان ومن ذيك الان ما بقى تردد احمد
اغايهان ما نوى منه فواعد له حمايته وانعامه وفي
الحال ارسله الى ياسين اغا ضابط متقدار جيوش الوزير
بغزة وبعثه بعد مقدار ايام لمعاملته واقبضه الدراهم
الملزوم له وسليمان قدامتلا من خباثته وسلك
بالطرق فمكث واحد وعشرين يوم في بلد الخليل بجيرون
منتظر فيه قبيلة لذهاب البادية وكل مستعجل وصل
غزه في اوايل شهرنا فلوريال الماضى وياسين اغا مكنه
بالجامع لاستحكام غيرته المجنونة ويواجهه مرارا
وكرارا بالنهار والليل بين عشرة ايام مكثه بغزة يعالمه
وبعدما اعطاه اربعين غرشا اسديا ركبه بعقبية
الهجين بالذى وصل مصر بعد ستة ايام ومعه خنجر
دخل باواسط شهرنا فلوريال الى مصر التى قد سكنها سابقا
ثلاثة سنين وسكن بموجب تربياته بالجامع الكبير ويحضر
فيه للسيئة الذى هو مبعوث ويستدعى الرب تعالى
بالمناداة وكتب المناجاة وتعليقها بالصور مكانه بالجامع
المذكور اعلاه وبالذى تانس مع الاربعة مشايخ قرا القران
مثله وهم مثله مولودين ببر الشام وسليمان اخبرهم
بسبب مرسلته وكان كل ساعة معهم متوامرين به
لكن ممنوعين بصعوبة ومخطرات المواجده محمد
الغزى وسيد احمد الوالى وعبد الله الغزى وعبد
القادر الغزى هم معتمدين سليمان بارتهان ما نواه ولا ٣
عاملوا شى لممانعته او لبيانه وعن دوامة سكوتهم به

صاروا

صاروا
مساهجين ومشتركين في فضيحة القاتل هو منتظر واحد
وثلاثين يوم معداه بمصر فعقبة جزم توجهه الى الجيزة
وبذاك اليوم اعتمد سره الى الشركا المذكورين اعلاه وكان
كل شى صار مسهل جرم القاتل بمصنوعته الشنيعة
وبيوم الغدوة طلع السرعسكر من جيزه متوجها بمصر
وسليمان طوال الطرق لحيقه هلقدر حتى لزم ان يطردوه
مرارا مختلفا لكن هو المكار عقبيب غدرا مفداه وفي يوم
الخامس وعشرين شهرنا الجارى وصل واختفى في
جنينة السرعسكر كلتقبيل يده فالسرعسكر لا باغت
قيافة فقره وفي حال ما السرعسكر ترك له يده ضرب له
سليمان بخنجره ثلاثة جروح وقصد السيتوين برونايت
الذى هو رييس المعمار ومصاحب العرفا وجاهد لحماية السر
عسكر لكن ما نفع جسارته نهوبذاته وقع ايضا مجروح
عن يد القاتل المسفور ستة جروحات وبقا لا مستطيع
شى وهكذا وقع بلاصيانة هو الذى كان كل من الاماجد
في الحرب ومخاطرات الفزا وهو الاول الذين مضوا برياسة
عسكر الدولة الجمهور الفرنساوى المنصور الرهن الرهين
وهو فتح ثانيا بر مصر حينئذ مهجوم من سحايب من العملية
فكيف اقتدر اضم الى الوجع العميق لجملة الدموع الاجناد
الى لوعات الروسا وجميع الجنراليه اصحابه بالمجاهدة والمما حده
بامناحة ومواهة العسكر انتم جميعا نعوت والمحاسنات
يستاهله ويبتغوا له القاتل سليمان ما قدر يهرب بغانشا
الجيوش غضو بين له الدم ظاهر في ثيابه وخنجره
واضطرابه ووحشة وجهه وحاله كشفوا جرمه وهو بالذات
مقر بذنبه بلسانه ومسمى شركاه وهو كماذح نفسه للقتل
الكربه صنع يداه وهو مستريح بجواباته للمسائل وبنظر
محاضر سياسات عذابه بعبن رفيعه والرفاهية هى التم التمر

المحصول من العصمة والنقاوة فكيف تظهر بوجوه الاثيمين
ومسامحينهم شركا سليمان الاثيم كانوا مرهقنين سره
للقتل الذى حصل من غفلتهم وسكوتهم قالوا باطلا
ان ما صدقوا سليمان هو مستعد بذى الاثم وقالوا باطلا
ايضا ان لو كانوا صدقوا ذا المجنون كانوا فى الحال شايعين
خباثته لكن الاعمال شهود تزور وسوءهم عما قايلوا
القاتل وما غيروا له نيته الاخوفا مهلكتهم وصميتين
تهلكة غيرهم ولاهم مستعذرين وجها من الوجوه • لا
احكى لكم شئ عن مصطفى افندى بما ان لاظهر شئ ضد ذاك
الشيب بثبت مغامزته • الشكل العذاب اللايق للمذنبين
هو تحت اصطفاكم بموجب الامر من الذى انتم مامورين
بعقبية المحاكمه السيئين واظن ان يليق فصغوا لهم من
العذابات العاديه ببلاد مصر ولكن عظمة الاثم تستدعى ان
يصير عذابه مهيب فان سالتونى اجبت انه يستحق الخوزق
وان قبل كل شي تحترق يده ذا الرجل الاثيم وان هو يموت
باعذابه ويبقى جسده لماكول الطيور واجهة المسامحين
له يستحقهم الموت لكن بغير عقوبة كما قلت لكم وبالنهت
فليعلم الوزير والعثمليه الظالمين تحت امره حجار الاثمين
الذين ارتكبوا بقصد انتقامهم العدم المروة انهم عدم
من عسكرنا من واحد مقدامه سبب دائمى دموعنا
ولوعاتنا الابديه فاما فلا يحسبوا ولايتا ملوا باقلال
جراتنا انما خليف السرعسكر المرحوم هو رجل قد شهر بشجاعة
ومضى قدماه بصفات ضير منيره وهو مشار بالبنان
لمعرفاته بتدبير الجنود والجمهور المنصور وهو تهديبا بالنصرة
واما اولئك المعدومين القلب والعرض ولا احمر وجههم
بانتقام انهزامهم باثم عدم اعتباره بالتواريخ لابد انهم باقيين
بالرذالة لا تنفع لهم قدام العالم الا اكتئاب نجاستهم وعلى المبالات

حالا

٣٧

حالا كشفتها لكم اشبت محاكماتى كما يأتى بيانها **اولا**
ان سليمان الحلبى مثبت اثمه الكريه بقتل السرعسكر
كلهبر فلهذا هو يكون مدحوض الى تحريق يده اليمنى وتحريقه
حتى يموت فوق خازوقه وجيفته باقية فيه لماكولات
الطيور **ثانيا** ان الثلاثة مشايخ المسمايين •
محمد الغزى • وعبد الله الغزى • واحمد الغزى • يكونوا
مبينين منكم شركا بذا القتل فلذلك مدحوضين بقطع
روسهم **ثالثا** ان الشيخ عبد القادر الغزى يكون
مدحوض بذلك العذاب **رابعا** ان اجرا عذابهم يصير
بعودة المجتمعين لتدفين السرعسكر وامام العسكر وناس
البلد لذاك الفعل موجودين فيه **خامسا** ان مصطفى
افندى تبين غير مثبوت مشاركته وهو مطلوق الى ما
نوا **سادسا** ان ذا الاعلام وبيناته من ماجرا تنطبع مجتمعا
نسايخ وما ولى من لسان الفرنساوى بالعربى والتركى لتلزيقها
بمحلات البلاد بر مصر بكمالها بموجب المامور حرر بمصر القاهره
فى اليوم السابع وعشرين من شهر نابريال سنة ثمانيه
من اقامة الجمهور المنصور • ممضى سارتلون

فتوة الخارجه من طرف ديوان القضاه المنتخبين
بامر صارى عسكر العام منو امير الجيوش الفرنساويه
فى مصر لاجل يشرعوا الكلام من له جره فى غدر وقتل صارى
عسكر العام كلهبر فى السنة الثامنه من انتشار الجمهور
الفرنساوى وفى اليوم السابع وعشرين من شهر بريريال
اجتمعوا فى بيت صارى عسكر رينيه المذكور • وصارى
عسكر روبين • ودفتردار البحر لروا • والجنرال • مارتينه
• والجنرال موراند • ورئيس العسكر جوجه • ورئيس
المدافع فاور ورئيس المعمار برتزند • والوكيل رجنيه •
والدفتردار سارتلون • فى رتبة مبلغ • والوكيل لبهر

في رتبة وكيل الجمهور • والوكيل بينه في رتبة كاتم السر •
وهذا صار حكم امر صارى عسكر العام منو امير الجيوش
الفرنساويه الذى صدر امس واقام القضاة المذكورين
لكى يشرعوا على الذى قتل صارى عسكر العام كلهبر في
اليوم الخامس والعشرين من الشهر ولكى يحكموا عليه بمعرفتهم
فحين اجتمعوا القضاة المذكورين صارى عسكر رينيه
الذى هو شيخهم امر بقراة الامر المذكور اعلاه الخارج من
يد صارى عسكر منو ثم بعده المبلغ قرا كامل الفحص •
والتفتيش الذى صدر منه في حق المتهومين • وهم
سليمان الحلبى • والسيد عبد القادر الغزى • ومحمد الغزى
• وعبد الله الغزى • واحمد الوالى • ومصطفى افندى • فبعد
قراة ذلك امر صارى عسكر رينيه بحضور المتهومين المذكورين
قدام القضاة وهم من غير قيد ولا رباط بحضور وكيلهم والابواب
مفتحة قدام كامل الموجودين فحين حضروا صارى عسكر رينيه
وكامل القضاة سالوهم جملة سوالات وهذا بواسطة الخواجا
براسوميشى الترجمان فهم جاوبوا الا بالذى كانوا قالوه حين
انفحصوا فصارى عسكر رينيه سالهم ايضا ان كان مرادهم يقولوا
شئ يناسب لتبريتهم فجاوبوه بشئ خلا صارى عسكر المذكور
امر برجوعهم الى الحبس مع الغفرا عليهم ثم ان صارى عسكر رينيه
التفت الى القضاة وسالهم ايش رايهم في عدم حديث للمتهومين
وامر بخروج كامل الناس من الديوان وتقفل المحل عليهم لاجل
يستشاروا بعضهم من غير ان احدا يسمعهم ثم انوضع اول
سوال وقال سليمان الحلبى ابن اربعة وعشرين سنة وساكن
بحلب متهوم بقتل صارى عسكر العام وجرح السيتوين
بروتاين المهندس وهذا صار في جنينة صارى عسكر
العام في خمسة وعشرين من الشهر الجارى فهل هو مذنب
فالقضاة المذكورين ردوا كل واحد منهم لوحده والجميع بقول

واحد

واحد ان سليمان الحلبى مذنب السوال الثانى السيد
عبد القادر الغزى مقرى قران في جامع الازهر ولادة
غزه وساكن في مصر متهوم ان بلغه بالسر في غدر صارى
عسكر العام ولم بلغ على ذلك وقصد المهروب فهل هو مذنب
فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب ثم وضع السوال الثالث
وقال محمد الغزى ابن خمسة وعشرين سنة ولادة غزه وساكن
في مصر مقرى قران في جامع الازهر متهوم ان بلغه
بالسر في غدر صارى عسكر وان حين ذلك الغادر كان
نوى الرواح لقتضا فعله بلغه ايضا وهو لم عرف احدا بذلك
فهل هو مذنب فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب
السوال الرابع عبد الله الغزى ابن ثلاثين سنة ولادة
غزة ومقرى قران في جامع الازهر متهوم انه كان يعرف
في غدر صارى عسكر وانه لم بلغ احدا بذلك فهل هو مذنب
فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب السوال الخامس احمد
الوالى ولادة غزة مقرى قران في جامع الازهر متهوم
ان عنده خبر في غدر صارى عسكر وانه لم بلغ احدا بذلك
فهل هو مذنب فالقضاة جاوبوا تماما انه مذنب السوال
السادس مصطفى افندى ابن واحد وثمانين سنة ولادة
برصه متهوم ايضا في غدر صارى عسكر فهل هو مذنب
فالقضاة تماما جاوبوا لا وامروا باطلاقه فبعد ذلك
القاضى وكيل الجمهور طلب انهم يفتوا بالموت على المذنبين
المشروحين اعلاه فالقضاة تشاوروا مع بعضهم ليعتمدوا
على جنس عذاب لايق لموت المذنبين اعلاه ثم بدوا بقراة
خامس مادة من الامر الذى اخرجه امس صارى عسكر منو ا
بسبب ذلك والذى بموجبه اقامهم قضاة في فحص
وموت كل من كان له جرة في غدر وقتل صارى عسكر
العام كلهبر ثم اتفقوا جميعهم ان يعذبوا المذنبين بعذاب

من العذابات المعتادة بالبلد لاعظم المذنبين ويكون لايق
للذنب الذى صدروا فتوا ان سليمان الحلبى تحرق يده اليمنى
وبعده يتخوزق ويبقى على الخازوق لحين تاكل رمته الطيور
وهذا يكون فوق التل الذى برا قاسم بيك ويسمى تل العقارب
وبعد دفن صارى عسكر العام كلهبر وقدام كامل العسكر
واهل البلد الموجودين فى المشهد ثم افتوا بموت السيد عبد
القادر الغزى مذنب ايضا كما اعلاه وكل ما يحكم يده عليه يكون
حلال للجمهور الفرنساوى ثم هذه الفتوة الشرعيه تكتب
وتوضع فوق البيوت الذى مختص لوضع راسه وايضا افتوا
على محمد الغزى • وعبد الله الغزى • واحمد الوالى • ان تقطع
روسهم وتوضع على نبابيت وجسمهم يحرق بالنار وهذا
يصير فى المحل المعين اعلاه ويكون ذلك قدام سليمان الحلبى
قبل ان يجرى فيه شى هذه الشريعة والفتوة لازم ينطبعوا
باللغة التركيه والعربيه • والفرنساويه • ومن كل لغة قدر
خمسمائة نسخه لكى يرسلوا ويتعلقوا فى المحلات اللازمة
والمبلغ يكون مشهل فى هذه الفتوة تحريرا فى مدينة مصر
فى اليوم • والشهر • والسنة • المحررين اعلاه ثم ان
القضاة حطوا خط يدهم باسمائهم برفقة كاتم السر
ممضى فى اصله ثم هذه الشريعة والفتوة انقرت وتفسرت
على المذنبين بواسطة السينوين لوماكا الترجمان قبل
قصاصهم فهم جاوبوا ان ما عندهم شى يزيدوا ولا ه
ينقصوا على الذى قروا به فى الاول فحالا قضوا امرهم
فى ثمانية وعشرين من شهر برريال حكم الاتفاق وقبل
نصف النهار بساعه واحدة حرر بمصر فى ثمانية وعشرين
برريال السنة الثامنه من انتشار الجمهور الفرنساوى ثم
ختموا باصله الدفتردار سارتلون • وكاتم السر بينه وهذه
نسخة من الاصل امضى بينه • كاتم السر انتهى وهذا اخر

ما